

” برنامج قائم على وحدات التعلم المصغرة ؛ لتدريب الهيئة المعاونة بكليات التربية ؛ على المهارات العامة للكتابة ”

د/ الشيماء السيد محمد محمد عبد الجواد

• مستخلص البحث :

تناولت هذه الدراسة شقاً من اللغة هو الكتابة لدى أعضاء الهيئة المعاونة في كليات التربية. وتحددت المشكلة ؛ من خلال عدة مصادر ؛ أولها: الخبرة الشخصية للباحثة ؛ من خلال الإشراف على رسائل الماجستير، والدكتوراه، وقراءة عديد من الرسائل، والبحوث في التخصصات المختلفة، فضلاً عن توصيات دراسات سابقة أجريت في المجال ذاته. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في استقراء الكتابات، والدراسات السابقة في مجال تعليم الكتابة بصفة عامة، وكذلك الكتابة الأكاديمية، أو البحثية ؛ كما أطلق عليها بعضهم، وتحليلها ؛ لتصميم وحدات التعلم المصغرة المستخدمة في ذلك.

الكلمات المفتاحية: وحدات التعلم المصغرة - مراحل الكتابة - المهارات العامة للكتابة.

A Module-Based Programme to Train Teaching Assistants at the Faculties of Education on the General Skills of Writing

Dr.Elshaymaa Elsayed Mohammed Mohammed Abdulgawad

Abstract :

The present study sheds the light on the writing skills of teaching assistants at the faculties of Education. The problem of the study has been identified through a number of sources including the researcher's experience which has been gained through supervising MA and PhD dissertations, in addition to, reviewing a number of theses and studies in different fields. Furthermore, the current problem has been suggested for academic research in previous studies tackling the same field. The study adopts a descriptive design that relies on reviewing the relevant literature on teaching general writing as well as academic writing. The collected data have been analyzed to design the developed modules.

Key words: Modules, The Writing Process and The General Skills of Writing

• مقدمة :

إن التمكن من اللغة العربية، ومهاراتها ليس مقصوداً على المتخصصين فيها فحسب ؛ بل كل ناطق بالعربية لا بد من أن يتقنها تحديقاً، وكتابة ؛ حتى يعينه هذا التمكن على فهم الآخرين، وإفهامهم ما يريد قوله، أو كتابته.

ولما كانت اللغة الرسمية لبلدنا، وكليات التربية فيها ؛ هي اللغة العربية التي تنفرد بكونها اللسان العربي المبين، ولما كانت كليات التربية تعد معلماً عربي الجنسية، واللسان. ولما كانت اللغة العربية تُقيم غيرها مما يُكتب بالعربية، ولما كان معيدو كليات التربية في كل التخصصات - ما عدا اللغات الأخرى - يستخدمون اللغة العربية قراءة، وكتابة في إعداد معلميها ؛

فقد تناولت هذه الدراسة شقاً من اللغة هو الكتابة لدى أعضاء الهيئة المعاونة (المعيدين، والمدرسين المساعدين) في كليات التربية المعنيين بإعداد معلم عربي الجنسية، واللسان؛ كي تصح ألسنتهم، وتستقيم كتاباتهم من أول العهد بالسلك الجامعي؛ فإذا استقام المصدر اللغوي في إعداد المعلم فهناك أمل في استقامة الطالب المعلم صوتاً، وقلماً.

• مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة؛ من خلال عدة مصادر؛ أولها: الخبرة الشخصية للباحثة؛ من خلال الإشراف على رسائل الماجستير، والدكتوراه، وقراءة عديد من الرسائل، والبحوث في التخصصات المختلفة؛ فلاحظت أن الباحثين ينقصهم كثيراً من مهارات الكتابة التي تعينهم على إبراز فكرهم بشكل مناسب، يوضح ما يريدون التعبير عنه من فكر. وهذه المشكلة يتساوى فيها المتخصصون في اللغة العربية، والمتخصصون في غيرها.

وأما المصدر الثاني؛ فكان توصيات الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحاضرة؛ فقد أوصى زين محمد شحاتة (١٩٩٢م : ٣٩٤) بضرورة العناية بكل من:

- ◀ الأخطاء الشائعة في الكتابة، وتشخيصها، ووضع البرامج لعلاجها.
- ◀ تدريس مادة قواعد اللغة العربية، أو قواعد الكتابة العربية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ تدريس قواعد اللغة؛ من صرف، وتركيب، وإملاء في مراحل التعليم المختلفة؛ لتحسين مستويات الطلاب اللغوية.
- ◀ البرامج العلاجية القائمة على الأخطاء الشائعة؛ حيث ثبت أن هذه البرامج تكون أكثر واقعية، وتلبية لحاجات الدارسين.

وقد أوصت دراسة مصطفى رجب، وهدي مصطفى محمد (٢٠٠٠م : ٣٢٨) بكل من :

- ◀ إقامة مراكز للغة العربية في جميع الجامعات؛ للاضطلاع بمسئولية الحفاظ على اللغة.
- ◀ تعرف المهارات اللغوية اللازمة للمهن المختلفة، ومحاولة تليبيتها.
- ◀ إصدار بعض البرامج اللغوية للكبار المصوغة بأسلوب يسهل تعلمه ذاتياً.

وذكر كل من : معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢١٠) أن مشكلة التمكن من مهارات الكتابة ليست محلية فحسب؛ بل هي مشكلة يعانيتها طلاب المدارس، والجامعات غير العربية أيضاً؛ حيث أوضحت دراسة رولي، وآخرين (Rowely, et al, 1997) أن هناك أوجه قصور في مهارات ما قبل الكتابة، وكتابة المسودات، والمراجعة لدى هؤلاء الطلاب. وأظهرت دراسة نتسون، وآخرين (Knutson, et al, 1995) وجود اتجاهات سلبية نحو كتابة الأوراق البحثية

لدى عينة من طلاب جامعة إلينوي، وعزوف عن البحث في المكتبة، وتكوين تصورات خطأ عن بنية البحث.

أما دراسة هيرتاندز (Hernandez,1985) - كما ذكر كل من : معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢١٠) - فقد تناولت مشكلات طلاب متخرجين في البحث، والكتابة، ووسائل تحسين كفاياتهم في هذين المجالين، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هؤلاء الطلاب يعانون مشكلات عديدة في أسلوب الكتابة، والصياغة النحوية بصفة عامة، والاستخلاص، والتلخيص، وصوغ التوصيات.

وأظهرت دراسة كل من : معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢١١) أن هناك ضعفاً ظاهراً في المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى بعض طلاب كليات التربية بسلطنة عمان؛ مما يؤدي إلى الغموض، وسوء العرض، وعدم التنظيم، كما يؤدي إلى سوء الفهم، والتضليل، ويحول دون الانتفاع بنتائج البحث، وتوصياته، ومقترحاته، ويعوق التواصل بين الباحث، والمتلقين بصفة عامة، وأوضحت الدراسة أن إهمال هذه المهارات يعني أن هناك قصوراً في إعداد معلم القرن الحادي والعشرين الذي ينبغي أن يتعامل مع مشكلات تلاميذه بأسلوب علمي، ويعرض نتائج تجاربه الميدانية للآخرين بأسلوب واضح، ويسهم في دفع عجلة التنمية في مجتمعه، وفي حل مشكلاته، والنهوض به؛ لواقبة التقدم العلمي في العالم.

ومن ثم أوصت هذه الدراسة بتضافر جهود أعضاء هيئة التدريس - وبخاصة أساتذة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتعاونهم - من أجل فحص الأوراق البحثية المقدمة من الطلاب خلال سنوات الدراسة، ومراجعتها، وإعادة تقديمها إلى الطلاب، مع كتابة تعليقات، وتوضيح جوانب القصور، والضعف في مكتوباتهم؛ حتى يتسنى للطلاب الحصول على تغذية راجعة تساهم في تحسين أدائهم، وتنمية مهاراتهم اللغوية؛ لكي تصل إلى المستوى المنشود.

- وأوصت دراسة عبد الحميد زهري سعد عطا الله، (٢٠٠٥م : ٥٦) بما يأتي :
- ◀ ضرورة توافر مهارات اللغة - وبخاصة الكتابة - في الطلاب، والطالبات الذين يتقدمون للقبول بكليات التربية في جميع التخصصات؛ لأن ذلك من متطلباتهم المهنية.
 - ◀ العناية بممارسة جميع الطلاب، والطالبات في كليات التربية - سواء المتخصصين في اللغة العربية، أو المتخصصين في غيرها - الأنشطة المكتوبة داخل الكلية، وخارجها.
 - ◀ عقد دورات تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس؛ لتوعيتهم بأهمية مهارات الكتابة في العملية التعليمية.

- وأوصت دراسة ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨م "أ"، "ب") بما يأتي :
- ◀ تدريس الكتابة الأكاديمية كمقرر بكليات التربية ؛ لتدريب طلاب الفرقة الأولى على مهاراتها ؛ بحيث لا تترك تنميتها ، وتعلمها بصورة ضمنية ؛ إذ إن الكتابة الأكاديمية نوع معقد لا يمكن للطلاب تعلمها ، ولا تنمية كفايته اللغوية فيها إلا من خلال التعلم المنظم ، والمقصود .
 - ◀ تقديم دورات دراسية صيفية لطلاب الفرق المختلفة بكليات التربية ؛ لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، ومعالجة القصور في أدائهم المكتوب .
 - ◀ مشاركة أعضاء هيئة التدريس من الأقسام المختلفة بكليات التربية في وضع خرائط للمفاهيم المختلفة في تخصصاتهم ؛ ومن ثم المشاركة في إعداد ورش تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ، ووضع لغة موحدة للخطاب الأكاديمي المطلوب في كل قسم .
 - ◀ إجراء دراسات مماثلة على مستوى الكليات المختلفة ؛ سواء مستخدمي اللغة العربية ، أو اللغة الإنجليزية في دراستهم ؛ ومن ثم إعداد برامج خاصة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية المرغوبة .
 - ◀ العناية بتقديم المهارات الأساسية للكتابة الأكاديمية عبر مراحل التعليم المختلفة ، مع التركيز عليها في المرحلة الثانوية .

واستهدفت دراسة صفاء عبد العزيز محمد سلطان (٢٠٠٩م) تشخيص الأخطاء اللغوية الشائعة في البحوث التربوية المنشورة باللغة العربية ، وتمثلت هذه الأخطاء في كل من : الإملاء ، وعلامات الترقيم ، والصرف والتركيب ، والصياغة ، وأعدت قائمة بهذه الأخطاء ، وأنوعها ، وأمثلة حقيقية من التقارير البحثية التي حللتها ، ودليلاً لتصويبها ، وقد وجدت أن جميع الأخطاء اللغوية السابق ذكرها شائعة بنسب متفاوتة في تلك البحوث .

وأوصت دراسة محمد عبد التواب أبو النور، وآخرين (٢٠١٢م : ٦٢٨) بضرورة تقديم دورات، وبرامج تدريبية دورية ؛ لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية ؛ بوصفها أساساً جوهرياً في إعداد طالب الدراسات العليا .

وقد حددت نعمت محمد خلف الدمرداش (٢٠١٤م : ٩) مهارات الكتابة ؛ كجزء من مهارات الثقافة اللغوية اللازمة لغير المتخصصين ؛ وهي : التمكن من أشكال الكتابة الوظيفية (كالتقارير والسير الذاتية) ، وترتيب الفكر في فقرات مترابطة ، واستخدام أساليب متنوعة في الكتابة، واستخدام المصورات ، والجداول والرسوم ، والمخططات في توضيح الفكر والمفاهيم ، واستخدام أدوات ربط مناسبة عند الكتابة، والكتابة بخط واضح، واستخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً، والتمزام قواعد الكتابة العربية" قواعد الإملاء" ، و"قواعد النحو" .

وأثبت نتائج دراسة فاطيما الحمادي ، وهاريسون موهدي صديق (Al-Hammadi,F & Sidek,H,M,2015:67) أن تطبيق الكتابة الأكاديمية الفعالة

يعد من أكثر المهارات أهمية ؛ والتي يتطلب امتلاك الطلاب إياها في التعلم في مرحلة التعليم العالي ، وفي التحصيل الأكاديمي الشامل ، وفي النجاح فيها جميعاً ؛ برغم أنه يظل التحدي الأعظم للطلاب في سياق تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية .

وقدمت دراسة دانا روس (Rus,D,2015:1109-1114) الملامح المحددة للصيغ الأكثر شيوعاً لنماذج التواصل المكتوب ، واقترحت بعض المصادر التي يمكن لمعلم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة أن يتبناها لتدعيم مهارات الكتابة ، وتعزيزها لدى طلاب الهندسة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ؛ منها : أن تنمية مهارات الكتابة بين طلاب الهندسة ليس من المهام اليسيرة لمعلم اللغة ؛ والسبب في ذلك يكمن في طبيعة عملية الكتابة الفنية المعقدة ، وأن معلم اللغة قد يزيد الدافعية ؛ بالإشارة إلى دور كتابة الوثائق الفنية في مواقف واقعية ، وفي سياقات مهنية ؛ بتأكيد أن الطلاب في إمكانهم ممارسة مهاراتهم في الكتابة في سياقات واقعية متنوعة ، والبدء من الكتابة الموجهة (إكمال الملاحظات ، التلخيص ، وإكمال الفراغات) وصولاً إلى المهام الأكثر تعقيداً التي تتطلب منهم إنتاج فقرات ، أو نصوص كاملة .

ويتضح من توصيات الدراسات السابقة مدى العناية بتنمية مهارات الكتابة ؛ وإن اختلفت وجهة العناية ؛ فبعض الدراسات عُنِي بحصر الأخطاء الشائعة في البحوث التربوية ؛ مثل دراستي : (زين شحاتة ، ١٩٩٢م) ، و(صفاء سلطان ، ٢٠٠٩م) ، واقترح برامج لعلاجها .

ومن هذه الدراسات ما عُنِي بالكتابة البحثية ، وأُطلق عليها في بعض الدراسات : "الكتابة الأكاديمية" ؛ مثل دراسات كل من : (معاطي نصر ، وعيطة عبد المقصود ، ٢٠٠٣م) ، و(عبد الحميد زهري ، ٢٠٠٥) ، و(ريحاب محمد العبد ، ٢٠٠٨م) ، و(محمد عبد التواب أبو النور ، وآخرون ، ٢٠١٢م) ؛ فقد عُنيت هذه الدراسات بالكتابة البحثية ، أو الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ؛ إما في مصر ، أو في سلطنة عمان ؛ ما عدا دراسة (محمد عبد التواب أبو النور ، وآخرون ، ٢٠١٢م) التي عُنيت بطلاب الدراسات العليا ، وتنمية مهاراتهم في كتابة خطة البحث .

ومن الواضح أن تنمية مهارات الكتابة أمر مهم بالنسبة لجميع الطلاب على السواء ؛ بدءاً من السنوات الأولى في الدراسة ، وحتى مرحلة الدراسات العليا ؛ بل يتعدى الأمر إلى ما بعد الدكتوراه أيضاً .

ومن ثم فطلاب الدراسات العليا - وبخاصة المعيدون ، والمدرسون المساعدون - في حاجة إلى التدريب على المهارات العامة للكتابة اللازمة لإعداد الرسائل ،

والبحوث العلمية ، وقد يكون ذلك في شكل دورات تدريبية ؛ كتلك المطلوبة للترقى إلى درجات وظيفية أعلى؛ كأن تكون متطلباً قلياً ، أو شرطاً للحصول على الدرجة ؛ بل المناقشة إذا لزم الأمر.

ومن ثم تستمد هذه الدراسة أهميتها ؛ من كونها لا تسعى إلى تنمية مهارات الكتابة البحثية ، ولا الأكاديمية (كما أطلق عليها بعض الدراسات) ؛ وإنما تسعى إلى تنمية المهارات العامة للكتابة ؛ لأنها هي الأعم ، والأشمل التي لا بد من أن يتمكن منها كل كاتب في مختلف المجالات.

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة ؛ من خلال السؤال الرئيس الآتي : ما البرنامج القائم على وحدات التعلم المصغرة ؛ لتدريب الهيئة المعاونة بكليات التربية ؛ على المهارات العامة للكتابة؟

وتفرض عن هذا السؤال السؤالان الآتيان:

- ◀ ما المهارات العامة للكتابة اللازمة للهيئة المعاونة بكليات التربية؟
- ◀ ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على وحدات التعلم المصغرة ؛ اللازم لتنمية المهارات العامة للكتابة لدى الهيئة المعاونة بكليات التربية؟

• حدود الدراسة :

- ◀ الهيئة المعاونة بالأقسام التربوية ، والأكاديمية (ماعدًا أقسام : اللغة العربية ، والرياضيات ، والعلوم البيولوجية والجيولوجية ، والكيمياء ، والفيزياء) بكليات التربية ؛ ممن يكتبون رسائلهم باللغة العربية.
- ◀ البرنامج المقترح على مستوى التخطيط فقط.

• منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحاضرة المنهج الوصفي في تحليل الكتابات التربوية في مجال تعليم الكتابة ، وتنمية مهاراتها ؛ لتحديد المهارات العامة للكتابة التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم البرنامج التدريبي المقترح ، وتصميم وحدات التعلم المصغرة المستخدمة في ذلك.

• مصطلحات الدراسة :

• البرنامج التدريبي المقترح:

عُرِفَ إجرائياً بأنه: وثيقة مكتوبة ، تُمكن أعضاء الهيئة المعاونة بكليات التربية - عينة الدراسة - من المهارات العامة للكتابة ؛ بما تتضمنه تلك الوثيقة من محتوى ، وأهداف ، وألوان نشاط ، وأساليب تقويم مختلفة ؛ بما ينمي لديهم المهارات العامة للكتابة.

• وحدات التعلم المصغرة (Modules):

عُرِفَتَ إجرائياً بأنها: طريقة للتدريس ، وتنظيم المحتوى قائمة على مبدأ التعلم الذاتي من دون أن تخلو تماماً من بعض التوجيهات، والإرشادات من قبل

المدرّب ، ويسير التعلّم فيها وفقاً لمجموعة من الخطوات ؛ تبدأ بعرض المحتوى - وهو المهارات العامة للكتابة - المقسم إلى مهمات تعلّم ، تُعالج في كل جلسة ، ثم الأهداف ، ثم القياس القبلي لكل مهمة ، ثم شرح مختصر لمحتوى المهمة في حال عدم اجتيازها ، ثم يطلب إلى المتدرّب إعادة الإجابة عن الاختبار مرة أخرى ؛ ليكون هو القياس البعدي الذي يقارن فيه بين إجابتيه ، ويقيم ذاته ، ومن ثم ينتقل إلى المهمة التالية ، وهكذا .

• المهارات العامة للكتابة :

عُرِّفت إجرائياً بأنها : قدرة أعضاء الهيئة المعاونة بكلّيات التربية - عينة الدراسة - على إنتاج نصوص مكتوبة صائبة ؛ من حيث المحتوى ، والمضمون ، واللغة والأسلوب ، والشكل والتنظيم .

• إطار الدراسة النظري :

يتناول الإطار النظري محورين رئيسين ؛ هما : الكتابة : من حيث طبيعتها ، ومهاراتها العامة ، ثم وحدات التعلّم المصغرة ؛ من حيث تعريفها ، وخصائصها ، وعناصرها ، ومكوناتها . وفيما يأتي بيان ذلك تفصيلاً .

• المحور الأول : الكتابة : طبيعتها ، ومهاراتها العامة :

استقامة اليد ، واللسان دليل على استقامة الفكر ؛ لأن ما ينتجه منتج اللغة - تحدثاً ، أو كتابة - إنما هو انعكاس لما يدور في ذهنه من معانٍ ، وفكرٍ ، يريد التعبير عنها .

والكتابة كمظهر من مظاهر التعبير اللغوي ليست نظاماً من أنظمة اللغة ؛ وإنما هي من تجليات الظاهرة اللغوية ، ومدخل للتعلّم ، وللتعبير عن الفهم في مختلف المجالات ؛ فليست مقصورة على مجال اللغة فحسب ؛ وإنما تستخدم في المجالات العلمية جميعاً ؛ ومنها كتابة البحوث ، والرسائل العلمية التي قد عبر عنها كثير من الكتابات باسم : "الكتابة البحثية" ، أو "الكتابة الأكاديمية Academic Writing" .

ولكن الكتابة بمهاراتها العامة أعم ، وأشمل من مصطلح الكتابة الأكاديمية ؛ لأن الأخيرة تقصر الكتابة على مجال كتابة البحوث ، والرسائل العلمية ، أما العناية بالمهارات العامة للكتابة ؛ فهو مطلب عام ، لا يقتصر على فئة بعينها ؛ وإنما يمتد ليشمل الفئات العمرية جميعاً في مختلف المجالات .

والكتابة - كما ذكرت ألكسندرا أكوستا كونيف (Conniff.A.A,2007:13) - ليست عملية تعنى بمعرفة ماهية الكتابة فحسب ؛ وإنما ما ينخرط فيه الكتاب وهم ينتجون النصوص . وهي أداة للتفكير ، وبنو الأفكار ؛ فهي تتضمن حل المشكلات ، وتحديد القضايا ، وطرح الأسئلة ، والعناية بما يعرفه الآخرون ، وتجريب فكرهم غير الناضجة ؛ فالكتابة تنبثق من عدة أغراض مختلفة ؛ هي :

التفكير، والإجراءات، والشكل الفيزيقي في الكتابة المختلفة عندما تتعدد أغراض الكتاب تبعاً للغرض، والجمهور.

ويختلف مستوى الكتابة - كما ذكر حسن شحاتة (٢٠٠٨م : ٢٣٩) - تبعاً لاختلاف مستوى الكاتب، والقاري، والموضوع؛ فالكتابة العلمية تعتمد - في قوتها - على الإيجاز، والتحديد، والتدقيق البالغ؛ لأن الموضوعات العلمية هي - في جوهرها - تسجيل للظاهرة، وتفسير لها؛ فكاتبها، وقارئها يلتقيان فكرياً في مجال معين، تحده مصطلحات متفق عليها، وأساليب خاصة في التفكير.

وتعد تنمية المهارات الأساسية للكتابة - كما ذكر حاتم حسين البصيص (٢٠١١م : ٧٧ - ٧٨) - مطلباً تعليمياً مهماً لدى جميع المتعلمين، وفي المراحل الدراسية الأولى على وجه الخصوص، إلى جانب المهارات الأساسية الأخرى في القراءة، والتحدث وغيرها؛ لأن إهمالها أو الضعف فيها سوف يستمر مع المتعلم في المراحل المتقدمة، ولأنها مهارات بنائية تُكتسب على نحو تدريجي؛ فإذا ما حدث خلل في اكتساب هذه المهارات؛ فالضعف لا بد مصيب ما سيأتي من مهارات أكثر تقدماً، ونوعية، وربما تكون مظاهر ضعف الأداء المكتوب - التي نراها اليوم لدى تلاميدنا وطلابنا، وحتى في المراحل المتقدمة من التعليم - تعود إلى نقص العناية بتمكين المتعلم من أساسيات الكتابة، أو عدم التركيز عليها على نحو تفصيلي وتدرج منطقي، وخاصة أن الكتابة لا تلقى العناية الكافية سواء أكان ذلك في تعليمها، أم في تقويمها.

والكتابة - كما ذكرت حسناء صبري عبد الحميد (Sabry,H.A,2014:3) - واحدة من معظم الطرائق الأصيلة، والمتفاعلة لنقل الأفكار للآخرين؛ فهي عملية تفاوض، وتفسير، تتطلب حكماً كبيراً.

وتعلم كتابة النص بكفاية عملية طويلة، تتطلب ممارسة كبيرة، وأحياناً تعليماً صريحاً، ورسمياً. فعملية الكتابة توجد بيئة لنمو استراتيجيات المعرفة، والتنظيم التي - بواسطتها - يربط الطلاب المفاهيم الجديدة بالمألوفة، ويركبون المعرفة، ويستكشفون العلاقات، والآثار، ويخططون المعلومات، ويدعمون أطر عملهم المفهومية. ولذلك فهي تتضمن مراقبة الذات، والتخطيط، وبناء المفاهيم، وعمليات مراجعة المفاهيم، التي تدعم بناء مجال المعرفة.

والكتابة - كما ذكرت سامية معيض خميس الحارثي (٢٠١٤م : ١٧) - هي الترجمان الحقيقي لدى تمكن الفرد من اللغة المكتسبة أو المتعلمة، كما أن عملية الكتابة لم تعد مجرد نسخ للكلمات ولا نقش للحروف؛ إنما هي عملية ذهنية منسقة، ومنظمة، تنتج عن تكامل مهارات اللغة، وتناسقها؛ فكل مهارة

مكملة للأخرى، والكتابة هي القالب النهائي الذي يبرز جمال اللغة، ويحدد مستوى تفكير الفرد، وأن عملية الكتابة متزامنة مع عملية التفكير.

وذكر استيفان سيجموند (Zsigmond, I, 2015:1699) أنه لما كان الهدف الأسمى من الكتابة هو فهم القارئ؛ فكل طريقة لتعليم الكتابة يجب أن تركز مباشرة على ما يجعل النص قابلاً للفهم لجمهور القراء؛ عملية الكتابة ليست مقصورة على مجرد نقل المعلومات؛ وإنما هي عملية تواصل، ونقل للمعلومات بفاعلية في طريقة مفهومة.

ويتفق هذا مع ما ذكره سيراي تانير (Tanyer, S, 2015:39)؛ من أن الكتابة واحدة من القنوات الأساسية لنقل المعرفة الموجودة في معظم المجالات الأكاديمية خلال المرحلة الجامعية الأولى التي تمثل الخطوة الأولى في الكتابة الأكاديمية.

وفي سبيل إنتاج نص مكتوب لا بد من وجود مجموعة من المكونات الرئيسية حددتها آن رايمز (Raimes, A, 1983:6)؛ وهي:

- ◀ المحتوى : ويتناول : الترابط ، والوضوح ، والأصالة ، والمنطق .
- ◀ النظم : ويتناول : بنية الجملة ، والأسلوب .
- ◀ قواعد النحو : وتتناول : قواعد الأفعال ، والضمائر .
- ◀ آليات الكتابة : وتتناول : الخط ، والتهجي ، والترقيم .
- ◀ التنظيم : ويتناول : الفقرات ، والموضوع ، والدعم ، والوحدة ، والتماسك .
- ◀ اختيار الكلمات .
- ◀ الغرض : سبب الكتابة .
- ◀ الجمهور : القارئ (القراء) .
- ◀ عمليات الكاتب : وتتناول : بث الفكر ، والشروع في الكتابة ، وكتابة النصوص المبدئية ، والمراجعة .

• طبيعة الكتابة :

• الكتابة فن اتصال :

ثمة مدخلان اثبتقا من برنامج "الكتابة عبر المنهج" " Writing Across The Curriculum"؛ وهما : الكتابة للتعلم "Writing to Learn"، والكتابة للتواصل "Writing to Communicate"؛ فالكتابة للتعلم تشجع المعلمين - كما ذكر فيكي مارتينو جيليام (Gilliam, V.M, 2007:21-24) - على مشاركة الطلاب في مناقشة الكتابة؛ كوسيلة لتعلم محتوى المقرر.

وبالمثل فالكتابة للتواصل حيوية لنجاح الطلاب؛ فهي تشجع الأساتذة على أن يأخذوا في حسابهم أعراف (Conventions) النظام المعرفي.

والكتابة للتواصل - كما ذكر فيكي مارتينو جيليام (Gilliam, V.M, 2007) - تساعد الطلاب في تحسين مهاراتهم الفنية في الكتابة؛ فيصيرون

على وعي باحتياجات الجمهور، ومتطلباته في مجالهم، والأعراف المحددة للكتابة المرتبطة بالانظام المعرفي.

وفي ضوء ما سبق فصي مجال تنمية مهارات الكتابة لدى المتخصصين في مجالات أخرى؛ يجب العناية بكون الكتابة وسيلة للتواصل من دون إغفال الجانب التعليمي فيها؛ فتكون أداة للتعلم، وفي الوقت ذاته تعين الفرد على التواصل مع الآخرين بشكل أفضل.

فحينما يشار بأن الكتابة فن فإنها تحتاج - كما ذكر ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م: ٤٠٧) - خبرة، وبصيرة بمواضع الكلم؛ بحيث يحدد الكاتب غرضه من الكتابة، ويحدد مواده التي سيستخدمها في الكتابة؛ من (تحديد للفكر، والكلمات، والجمل، والتركييب، والعبارات، والفقرات... إلخ)، كما أنه يحدد كيف يكتب، ولن يكتب؛ وبهذا تعد الكتابة فنا اتصاليا معقدا.

• الكتابة نشاط اجتماعي:

من الأسئلة المهمة التي يسألها الكاتب لذاته قبل الشروع في الكتابة: لِمَنْ أكتب؟ لتحديد الجمهور الذي سيتلقى ما ينتجه؛ لذلك تعد الكتابة نشاطا اجتماعياً.

فالأشخاص يكتبون - كما ذكر كل من: بول دين، وآخرون: Deane,P, et al (2008) - لتحقيق أهداف التواصل في سياق اجتماعي، وهذه هي حقيقة الكتابة في السياق المدرسي (التعليمي)، وفي أي سياق آخر؛ فالتعليم الناجح سوف يعلم الطلاب المهارات التي يحتاجونها لإنتاج عدد كبير من النصوص؛ لأغراض متنوعة، عبر سياقات اجتماعية متعددة.

• الكتابة عملية معقدة:

تستمد الكتابة تعقيدها من مراحلها المتعددة التي لا بد من أن يمر بها الكاتب في سبيل إنتاج نص مكتوب، يحقق أهداف التواصل الفعال مع جمهور القراء.

وذكر بول دين، وآخرون (2008:11-12) Deane,P, et al أنه يمكننا وصف الكتابة الماهرة كنشاط معرفي معقد يتضمن حل المشكلات، واستخدام الاستراتيجيات المختلفة؛ لتحقيق أهداف التواصل. وفي سبيل ذلك يواجه الكتاب ثلاثة تحديات هي:

« التخطيط للنص (يتضمن الابتكار) ويتضمن: عمليات التأمل فيما سينشئه الكاتب؛ بما يتضمن أهدافه الخاصة، الجمهور، واتجاهاتهم، والمحتوى الذي سيتواصل معهم من خلاله. ويضع خطة عالية المستوى؛ موضحاً ما يمكن التواصل من خلاله، وكيف يُنظم.

« تسويد النص (النص المنتوج): وهي عملية التعبير التي - من خلالها - يُحوّل المحتوى المقصود إلى نص حقيقي.

« قراءة النص (أو تفسير النص ؛ وهو أحد جوانب المراجعة في نموذج هايس وفلاور ١٩٨٠م). وهي عملية التفسير التي - من خلالها - يقرأ الكاتب النص الذي أنتجه ، ويستعيد معلومات النص الأصل . وهنا قد يحلل النص على مستويات متنوعة ؛ كالإملاء ، والنظم ، والدلالة ؛ بهدف التأمل ، والتقويم ، وتصويب الأخطاء .

كما أنها تتطلب من الكاتب قبل الشروع فيها - كما ذكر ماهر شعبان عبد الباري (٢٠٠٩ : ٢١ - ٢٢) - أن يحدد الموضوع الذي سيكتب فيه ، ويحدد - كذلك - أهدافه من كتابة هذا الموضوع ، كما يحدد أفكاره ، وفقراته ، وعباراته ، وجمله ، وألفاظه ، ويحدد الجمهور الذي سيتوجه إليه بالكتابة ، ومدى معرفته ، وخبرته بهذا الجمهور ، وكذلك ألفتة بالموضوع الذي سيكتب فيه ، وهو في هذه العناصر جميعها يجري عملية قرح ذهني لهذا الموضوع .

ومن ثم فالكتابة عملية ذهنية ، فضلاً عن كونها منتوجاً نهائياً ؛ فالكاتب في سبيل إنتاجه نصاً مكتوباً ؛ لا بد من أن يسير في ثلاث عمليات أساسية ؛ هي :

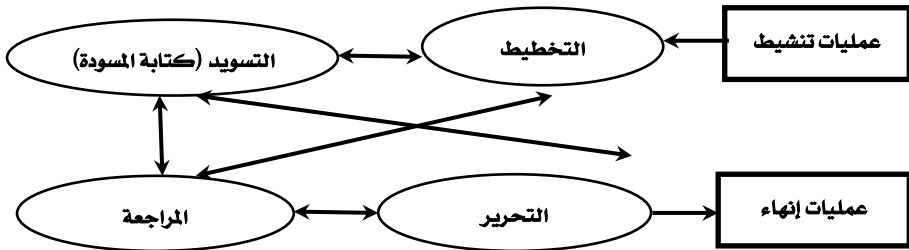
« التخطيط للكتابة Planning .

« التحرير، أو الإنشاء Composing .

« المراجعة Revising .

ولا يعني تقسيم الكتابة إلى مراحل ذات عمليات أنها تسير في شكل خطي ؛ بل تسير في شكل دائري متكامل ؛ بحيث تكون هناك فرصة لإعادة النظر في المكتوب ، وتنظيمه غير مرة .

وهذه الفكرة هي التي عبّر عنها - من قبل - أنتوني سيو (Seow,A,2002 : 315) ؛ في الشكل الآتي :



شكل (١) : عملية الكتابة. (Seow,A,2002 : 315) In:

وتدمج عملية الكتابة - كنشاط - كما ذكر أنتوني سيو (Seow,A,2002 : 316) - مراحل الكتابة الأربعة الأساسية ؛ وهي : التخطيط ، والتسويد (الكتابة) ، والمراجعة (التبويض) ، والتحرير ، وثلاث مراحل أخرى يفرضها المعلم على الطلاب ؛ وهي : الاستجابة (المشاركة) ، والتقويم ، وما بعد الكتابة .

ونلاحظ من الشكل السابق أن الكاتب بعد مروره بعمليات التخطيط ، والتسويد (عمليات التنشيط) ، والمراجعة ، والتحرير (عمليات الإنهاء) ؛ لا يكون قد انتهى تماماً من إنتاج النص ؛ وإنما اتجاهات الأسهم تكشف مسار عملية الكتابة ؛ حيث يمكنه بعد التسويد إعادة التخطيط مرة أخرى ، أو مراجعة المسودة ، وإعادة كتابتها .

فبعد المراجعة قد يحزر النص ، وبعد أن يصل إلى مرحلة التحرير قد يعيد النظر مرة أخرى في النص ؛ فيراجع ، وقد يعود من التحرير إلى التسويد ، ومن المراجعة إلى التخطيط ، وقد يسير من التسويد إلى التحرير مباشرة ، أو من التخطيط إلى المراجعة ، أو العكس ؛ فيراجع تخطيط الموضوع المبدئي ؛ وهكذا ؛ فهي عملية دائرية ؛ لا تحكمها قواعد محددة ، ولا صارمة في هذه الدائرية ؛ بقدر ما تحكمها الرغبة في تجويد العمل .

وفيما يأتي بيان هذه المراحل تفصيلاً :

• أولاً : التخطيط (ما قبل الكتابة) :

وهي المرحلة التي يحاول فيها الكاتب تحويل ما في ذهنه من تصورات ، وفكر ، ومعان كامنة في بنيته المعرفية ؛ إلى كلمات ، وجمل ، وفقرات دالة على هذه التصورات ؛ أي : تحويل التصور إلى تصوير .

وذكر أنتوني سيو (Seow,A,2002 : 316) أن هذه المرحلة نشاط يشجع الطلاب (الكتاب) على الكتابة . إنها تتمثل الأفكار للبدء (الشروع) في الكتابة . وفي الواقع إنها تحرك الطلاب بعيداً عن مواجهة الصفحات البيضاء في مقابل إنتاج (بث) الأفكار المؤقتة ، وتجميع المعلومات من أجل الكتابة .

ويجب ألا يهجم الكاتب - كما ذكر عبده الراجحي (٢٠٠٧م : ١٣٦) - على كتابة موضوعه مرة واحدة ؛ بل لابد من أن يفكر فيه أولاً على فترات زمنية ، يحاول أولاً أن يحدد موضوعه تحديداً دقيقاً ، ويحسن أن يكون في "أضيق" نطاق ممكن ؛ فلا يحاول أن تكتب عن موضوع "واسع" "فضفاض" ، ثم يحاول أن يبحث عن العنصر المركزي في الموضوع ، ويجعله نقطة انطلاق لبث الفكر ، وهو نوع من "قدح الذهن" ، وهذه الخطوة مهمة جداً ، ويجب أن تؤخذ بالصبر ، والمراجعة ، والأناة ؛ لأنها سوف تساعده في ألا يغفل عن عنصر قد يكون مهماً ، وألا يقع في ترتيب خطأ في العناصر .

ويساعد تخطيط الموضوع مسبقاً - كما ذكرت ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨م "ج" : ٢١٥) - في تنظيم الأفكار بشكل منطقي ، ومسلسل ، وإن للتدريب على مرحلة ما قبل الكتابة عظيم الأثر في المنتج النهائي ، ويترتب عليها نجاح مراحل الكتابة اللاحقة ، أو فشلها ، وبعد انتهاء إجراءات مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط) تبدأ مرحلة التأليف (الكتابة) .

وتشير ممارسات ما قبل الكتابة - كما ذكرت نجلاء يوسف يوسف حواس (٢٠١٠م : ٤٥٠) - إلى مجموعة من المناشط التي يمارسها الكاتب قبل البدء في عمليات الكتابة ؛ لإنتاج الفكر، وتدوينها ، ويركز الكاتب فيما قبل الكتابة على عنصر الكم ؛ من خلال استحضار ما له صلة بالفكرة المطروحة من فكر، ومعلومات ، وحقائق.

وهو - في هذه المرحلة (مرحلة ما قبل الكتابة ، أو التخطيط للكتابة) كما ذكر ماهر شعبان عيد الباري (٢٠٠٩م : ٢١ - ٢٢) - ينظر إلى الموضوع المكتوب على أنه مشكلة تحتاج حلاً ، وفي أثناء سعيه إلى حل هذه المشكلة يحدد المعلومات التي سيتضمنها في عمله المكتوب ، وهذه المعلومات تستدعي - بالضرورة - تحديد مجموعة من المصادر التي يجب على الكاتب الرجوع إليها ، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة يبدأ في الدخول إلى مرحلة أخرى ؛ هي مرحلة التأليف ، أو الإنشاء.

• **ثانياً : التسويد (كتابة المسودات) :**

المسودة ليست نصاً نهائياً ، وليست - كذلك - مجرد فكر غير مصورة على الأوراق ؛ إنها محاولة لهيكلية المخطط الذهني في شكل مكتوب بعد أن استخدم الكاتب استراتيجيات عدة في تكوين هذا المخطط ؛ بحيث يكون التعامل معه ؛ محاولة لإثرائه ، وتحويله إلى نص كامل قابل للفهم.

فبمجرد أن تتجمع الفكر الكافية في مرحلة التخطيط - كما ذكر أنتوني سيو (Seow,A,2002 :317) - فالمحاولة الأولى للكتابة - وهي التسويد - قد تحدث سريعاً. وفي تلك المرحلة ، يركز الكتاب على طلاقة الكتابة ، ولا يشغلون بالهم بالتدقيق النحوي ، ولا نظافة المسودة. وأحد أبعاد الكتابة الجيدة هو قدرة الكاتب على تصور الجمهور.

وتمثل هذه المرحلة - كما ذكرت ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨م "ج" : ٢١٥) - تنفيذاً للخطة المرسومة ؛ أي: تطوير الفكر السابقة التي أنتجت في مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط) ، وتحويلها إلى كتابة فعلية ، وقد يحتاج النص الأكاديمي أكثر من مسودة ، وقد يكتفي الطالب بالمسودة الأولى ؛ وهذا - بدوره - يتطلب أن تكون مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط) قد أجريت بشكل صحيح ، وعميق؛ فعلى جودة التخطيط تكون جودة التنفيذ.

وفي هذه المرحلة - كما ذكرت نجلاء يوسف يوسف حواس (٢٠١٠م : ٤٥١) - تجري عملية ترشيح للفكر التي أنتجت في المرحلة الأولى ؛ اختياراً ، وتنظيماً ، ودعماً لها بالتفاصيل المساندة إياها من معلومات ، وبيانات ، وإحصاءات. ويتعلق بهذه المرحلة جانب نفسي يرتبط بلفت انتباه المتعلم إلى أن هدف التدريب لا يتعلق بإنتاج عمل متكامل ؛ وإنما التعامل مع الفكر؛ لتشكيلها ، والنظر فيها؛ كيف تنمو، وتتقدم؛ حتى يتشجع ، وتزداد دافعيته للكتابة.

وفي هذه المرحلة تُكْتَب - كما ذكر حاتم حسين البصيص (٢٠١١م : ٩٩) - مسودة الموضوع ؛ من خلال إيجاد الكلمات ، وتدوينها ؛ استناداً إلى الخطة التي وضعت في المرحلة السابقة ؛ لتشكل جملاً تتناول ما وضع من فكر ، ومعلومات ، وهذه الجمل تكون الفقرة ، ثم النص الكامل (الموضوع) ، وتصاغ الأفكار ، والعبارات بصورة تدريجية في أثناء كتابة المسودة التي تحتاج وقتاً كافياً ؛ للعناية بمضمون الموضوع ، واكتمال فكره ، وعناصره ؛ من حيث مقدمة الموضوع ، وجسمه ، وخاتمته .

إن الكتابة الجيدة - كما ذكر حاتم حسين البصيص (٢٠١١م - ١٠٠) - تحتاج وقفات قصيرة في أثناء الكتابة ؛ لالتزام الخطة في كل جزء منها ؛ ولكن الوقفة الأخيرة ، وقراءة الموضوع كاملاً قراءة تأملية ؛ يشكل انطباعاً عاماً لدى الطالب عن كتابته ، وعن اكتمال صورتها ، وفي هذه المرحلة لا ينبغي أن يعطي المتعلم المفردات ، ولا الأخطاء المرتبطة بها أهمية كبيرة ؛ لأنه سوف يتناولها في المرحلة اللاحقة .

• ثالثاً : المراجعة ، والتعديل :

وهنا يكون التعامل مع النص شبه النهائي قبل إعداده للنشر ، والعرض على جمهور القراء ؛ فلم يعد مجرد مسودة مبدئية ، وليس - كذلك - نصاً نهائياً ؛ وإنما هو مشروع أولي له ، وتقتصر هذه المرحلة على مراجعة النص ؛ من حيث أخطاء المضمون دون التطرق إلى بنيته السطحية .

فلا بد عند كتابة المقال البدء - كما ذكر عبده الراجحي (٢٠٠٧م : ١٣٦) - بمسودة ، أو مسودات ، يراجعها الكاتب أولاً ؛ من حيث التنظيم ، والشكل ، واختيار الكلمات ، والمصطلحات ، وأنواع الجمل ... إلخ ، ولا حرج عليه أن يفعل ذلك عدة مرات ؛ حتى يكتسب مهارة الكتابة المدققة .

وتمثل مرحلة المراجعة والتعديل - كما ذكر حاتم حسين البصيص (٢٠١١م - ١٠٠ - ١٠١) - مرحلة حاسمة في مدخل عمليات الكتابة ، وعليها تتوقف جودة المنتج المكتوب ، بعد كتابة المسودة ، والتوقف عندها وقراءتها ، وتجرى هذه المرحلة على أكثر من صعيد ؛ من حيث ارتباطها بالجمهور ، وحاجاته ، ودافعيته ، والغرض ، والموقف الذي يعبر عنه الموضوع ، والأسلوب اللغوي ، والأخطاء المرتبطة بالمضمون ، والأفكار .

ويمكن أن تسمى هذه المرحلة بمرحلة " القراءة الناقدة " التي تعتمد على الفحص المدقق للكتابة من قبل التلميذ نفسه ، أو أحد زملائه ، ثم مناقشة المقترحات الممكنة ؛ لتلافي الأخطاء ، وأوجه القصور ، وتحسين الكتابة ، وتحتاج هذه المرحلة المرونة من قبل الطالب في قبول المقترحات الصحيحة ، والمفيدة ؛ ومن ثم تعديل الكتابة بالحدف ، أو الإضافة ، أو التصحيح .

ولكي تجرى هذه العملية بصورة صحيحة ينبغي على المعلم أن يوضح للطلاب معايير تقويم الأداء، ويوجههم إلى مراعاتها، وخاصة ما يرتبط منها بمضمون الكتابة، ومحتواها الفكري.

• رابعاً : الكتابة النهائية (التحرير) :

هناك من يضيف إلى مراحل الكتابة مرحلة رابعة ؛ هي التحرير ؛ حيث يصل الكاتب إلى الشكل النهائي للنص المراد نشره، وعرضه على جمهور القراء ؛ فيجري عليه المراجعة النهائية ؛ ليتأكد من خلوه من أخطاء البنية السطحية.

وهي المرحلة الأخيرة للكتابة، وتمثل - كما ذكر حاتم حسين البصيص (٢٠١١م : ١٠١) - انعكاساً لمعايير الجودة الخاصة بالأداء المكتوب، والمتفق عليها من قبل المعلم، والتلاميذ، وتأتي هذه المرحلة بعد الكتابة الأولى، ومراجعتها، وتقويمها؛ من حيث المحتوى الفكري، والأسلوب؛ فيجري التركيز فيها على تركيب الجملة، واختيار الكلمات الأكثر مناسبة، والتهجي الصحيح للكلمات، وتجري العناية بالمهارات الشكلية، المرتبطة باستخدام علامات الترقيم، وتنظيم الفقرات في الموضوع، وترك مسافة في بداية كل فقرة، ومراعاة هوامش الصفحة، ونظافة الورقة، وجودة الخط، وجماله.

وهذه النسخة الأخيرة لا بد من أن يتوافر فيها بعد كل ما بُذل من جهد في التفكير، والتخطيط، والتسويد، والمراجعة - كما ذكر عبده الراجحي (٢٠٠٧م : ١٣٧) - ما يأتي:

« الوحدة العضوية: أي أن المقال لا يعرض إلا موضوعاً واحداً لا يخرج عنه، ولا يستطرد إلى موضوعات أخرى، كما أن وحدة "الفقرة" تعني أنها لا تحتوي إلا "فكرة" واحدة.

« التماسك: أي أن المقال كله يبدو مترابطاً لا يبدو فيه جزء منقطعاً عن الأجزاء الأخرى، وكل فقرة فيه لا بد من أن تُسلم إلى الفقرة الأخرى في يسر، وسهولة، وهذا الذي يقال عن المقال كله، ويقال - أيضاً - عن كل فقرة التي يجب أن تتسم بالتماسك؛ بأن تكون كل الجمل فيها مترابطة. والتماسك مصطلح علمي ينقسم إلى نوعين:

✓ السبك (Cohesion): ويعني: ربط الفقرة كلها بروابط لفظية؛ تكرار الأسماء المحورية في الموضوع، واستخدام الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الأماكن... وغيرها.

✓ الحبك (Coherence): ويعني: تنظيم الجمل تنظيمياً منطقياً؛ عن طريق الترتيب: "أولاً، وثانياً...وأخيراً"، أو عن طريق المقابلة: "من ناحية أخرى، وعلى العكس من ذلك..."، أو عن طريق التعليل: "لذلك، من أجل ذلك...".

ثم يبدو التماسك الشكلي واضحاً في طريقة كتابته الفقرات؛ إذ يجب أن تبدأ كل فقرة بترك مسافة على يمين الصفحة، وتأتي الأسطر التالية من أول الصفحة؛ وهكذا.

وتؤدي اللغة - آليات اللغة - دوراً مهماً في هذه المرحلة - كما ذكرت ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨م "ج" : ٢١٧) - وتتمثل في تحديد الأخطاء النحوية ، والإملائية، والخطية ، وتصويبها ، وكذلك استخدام علامات الترقيم ، وأدوات الربط ، ولا تقتصر المراجعة - هنا - على الجوانب اللغوية؛ وإنما تمتد لتشمل النواحي التنظيمية : من حيث المسافات ، والهوامش ، والتنسيق ، وجودة الخط وجماله ، والنظافة والنظام .

• الكتابة عملية ترميز للرسالة اللغوية:

الكتابة في أساسها - كما ذكر ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م: ٤٠٨) - عملية رمزية؛ أي : أنها تهدف إلى ترميز اللغة في شكل خطي ؛ من خلال مجموعة من الحروف ؛ بحيث يكون لكل حرف صوت لغوي يدل عليه ؛ لتقديم رسالة من مرسل ؛ وهو الكاتب إلى مستقبل ؛ وهو القاري ؛ لتحقيق تواصل جيد بينهما .

• الكتابة فن محكوم بقواعد:

تتطلب الكتابة بوصفها تعبيراً لغوياً مضبوطاً بجملة من القواعد الناظمة إياه ؛ من الكاتب - كما ذكر حاتم حسين البصيص (٢٠١١م : ٧٤) - أن يكون على دراية جيدة بهذه القواعد ، ليس على الصعيد المعرفي فحسب؛ وإنما على الصعيد الوظيفي؛ فيوظف هذه القواعد صرفياً ، وتركيبياً ، وإملائياً ، وبلاغياً في تعبيره بصورة صحيحة، مع ضرورة إلمام الكاتب بعلم الدلالة المرتبط بهذا التوظيف، والذي يعطي تعبيره اتساعاً ، وعمقا ، وثراء في القراءة ، والتفسير .

وللكتابة مجموعة من القواعد التي ينبغي على الكاتب أن يلتزمها ؛ ومن هذه القواعد - كما ذكر ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م: ٤٠٨ - ٤٠٩) - ما يرتبط بتنظيم العمل المكتوب (كتابة المقدمة ، و صلب الموضوع ، والخاتمة) ، ومنها ما يرتبط بكتابة الفقرة ، ومنها ما يتصل بآليات الكتابة (إملاء - نحو - ترقيم)، وقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل ، وال فقرات .

• الكتابة تفكير:

الكلمات المكتوبة - كما ذكر كل من: باييفي تاينجبالا ، ولوسيا ماسون ، وكريستي لونكا (Tynjä Hi,P, Mason,L& Lonka, K,2001:11) - تجعل من الممكن تأمل الفكر التي يعبر عنها بالكلمات ، ومراجعتها . فضلاً عن أن الكتاب في حاجة إلى نقل المعنى بشكل مستقل عن السياق الذي ألفت فيه نصوصهم المكتوبة ؛ لتكون واضحة ، ومتسقة . فضلاً عن أن الأشكال المختلفة للنصوص التي يعبر عنها كتابة تسهم في تنظيم الفكر . وفي النهاية فالكتابة عملية نشطة ، يستكشف - من خلالها - الكتاب أفكارهم الخاصة ، ويجعلونها واضحة لذواتهم .

ولكي يكتب الإنسان متدفق الروى واضح الفكر لابد - كما ذكر ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م: ٤٠٩) - من أن يفكر في موضوعه الذي سيكتب فيه ، ويفكر

في معانيه ، وأفاضه ، وطريقة عرضه هذا العمل (يبدأ من العام إلى الخاص ، من الجزء إلى الكل ، من المعلوم إلى المجهول) ، ويفكر - كذلك - في العلاقات التي تربط بين الفكر ؛ فالكتابة هي المظهر الخارجي لعملية التفكير .

وتعد كتابة الأوراق البحثية - كما ذكر كل من: معاطي محمد نصر ، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢١٨) - نوعاً من الكتابة الرسمية التي تتطلب مهارات متعددة ينبغي أن يتقنها الطالب ؛ كي ينجح في إنجاز بحثه ، ونقل فكره ، وإيصال نتائجه إلى القارئ ؛ فهو في حاجة إلى مهارات تفكير عليا ؛ كالتفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ، ومهارات بحثية ؛ كالتنقيب عن المعلومات ، وتصنيفها ، وتنظيمها ، ومهارات لغوية ؛ بعضها يتعلق بشكل الورقة البحثية ؛ كالعنوان ، والأسلوب ، وبعضها الآخر يتعلق بمضمونها ؛ مثل : العرض الجيد للفكر ، والاستخلاص ، والتلخيص ، وغير ذلك من المهارات .

إن التحول من المنتج إلى العملية - كما ذكرت ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨م "ج" : ٢١٤) - يحتم فهم كيفية خروج المنتج إلى الحياة ، ومعرفة ما يدور في أثناء عملية الكتابة نفسها ؛ أي فحص العملية غير المحسة ؛ وخاصة لدى الطلاب الجامعيين الذين يكتبون نصوصاً أكاديمية متخصصة ، تهدف إلى تحقيق الفهم الأفضل للمواد العلمية المقدمة إليهم كلٌّ في مجاله ؛ لذلك لا يمكن تعليم الطلاب كيفية الكتابة ؛ من خلال العناية فقط بما يكتبون .

• المهارات العامة للكتابة :

تناول عديد من الدراسات مهارات الكتابة ؛ إما بتصنيفها ضمن مراحل الكتابة ، أو بوضعها في إطار مهارات عامة تندرج تحتها مهارات فرعية ؛ وهذا ما يمكن عرضه فيما يأتي :

• مهارات المحتوى ، والمضمون :

وثنى - كما ذكر فتحى يونس (٢٠٠٥م : ١١٠) - بالمحتوى الفكري الذي تشمله الفقرة ، أو الموضوع ؛ أي : هو الفكر التي يقدمها الكاتب في الشكل الذي يتخذه لكتابته ، وتتخذ الفكر - عادة - شكل الفقرة ؛ لأن الفقرة هي الوحدة الأساسية للكتابة ؛ وبخاصة الكتابة الأكاديمية .

وعرفها السيد جمعة السيد عبد الله (٢٠٠٧م : ٤٥) بأنها : الموضوع الذي يعبر فيه الكاتب عن فكره ، وآرائه ، ومطالبه بأسلوبه ، ولغته الخاصة .

وتشمل تلك المهارات ما يأتي :

• تحديد الفكر الرئيسية ، والفرعية بوضوح :

تعبر الفكرة الرئيسية عن مضمون الفقرة ، وتصلح أن تكون عنواناً لها ، أما الفكر الفرعية ؛ فهي تفصيل ، وإثراء لما ورد في الفكرة الرئيسية .

وتفيد تلك المهارة - كما ذكرت ليلي علي إبراهيم الغوابي (٢٠٠٣م : ٨٦) -
في:

« فهم الموضوع.

« جودة التعبير، وتوضيحه.

« تقريب المعاني البعيدة عن الذهن.

• تنظيم الفكر، وعرضها في ترتيب منطقي:

وعرفها كل من : معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢٢٥) بأنها : ترتيب الفكر، وتسلسلها ؛ فالفكرة تتقدم نحو استنتاج معين بطريقة منطقية منظمة، والترتيب، ويتطلب التسلسل المنطقي للفكر تحركها في اتجاه معين ؛ كأن تتجه من المعلوم إلى المجهول، أو من العام إلى الخاص (ويكون هذا النمط فعالاً في كتابة المقدمة)، أو من الخاص إلى العام (ويكون هذا النمط فعالاً في كتابة الخاتمة)، أو من القديم إلى الحديث (وفق التسلسل المنطقي للأحداث)، أو من البعيد إلى القريب، أو من المحس إلى المجرد، أو من البسيط إلى المركب.

وتفيد تلك المهارة - كما ذكرت ليلي علي إبراهيم الغوابي (٢٠٠٣م : ٨٦) -
في:

« تنسيق الأفكار.

« تجويد شكل الموضوع.

« العناية بالرئيس قبل الثانوي ؛ من حيث الفهم، والاستيعاب.

• عرض الأفكار بصورة متسقة ، ومترابطة:

ويحتاج الكاتب - هنا كما ذكر كل من : معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢٢٦) - إلى عملية التجميع (Clustering) ؛ أي : تجميع الفكر المرتبطة معاً تحت عنوانات عامة، وأن يميز بينها، ويحدد الفشكر الأساسية والثانوية، ويمكنه أن يكتب كل فكرة في بطاقة، ويلقيها على سلم ؛ لتحديد الترتيب والتسلسل المناسب إياها، مع مراعاة ارتباط كل فكرة فرعية بالفكرة الرئيسية، واستبعاد أي فكرة غير مفيدة، أو لا ترتبط بموضوع الورقة. والاتساق - هنا - يعني إزالة أي تعارض بين الفكر.

وتفيد تلك المهارة في :

« تنسيق الموضوع.

« إشعار القارئ بتسلسل أجزاء الموضوع، وترابطها في وحدة منطقية لا تعارض بين أجزائها.

• تنمية الفكر، وتأييدها:

تُمنى الفكر - كما ذكر كل من : معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢٢٥) - عن طريق استخدام التفاصيل المدعمة، وهي نوعان:

متناظرة أو متساوية في الخصوصية، وغير متناظرة أو غير متساوية في الخصوصية، والتفصيل الأكثر خصوصية يعد ثانويًا بالنسبة للأقل خصوصية، وكل التفاصيل تعد ثانوية بالنسبة للفكرة الرئيسة؛ لأنها أكثر خصوصية منها.

وأما تأييد الفكر فيعني - كما ذكر كل من: معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م: ٢٢٥) - دعمها بالأدلة، والأدلة عبارة عن: حقائق، أو براهين، أو أمثلة، أو وجهات نظر للآخرين تدعم الفكرة، وتؤيدها، ويشترط فيها أن تكون مناسبة، وكافية، وموثوقا فيها، وتوضيحية؛ حتى يمكن إقناع القاريء بمضمون الفكرة.

ويفيد تأييد الفكر بالأدلة، والبراهين، والتفصيلات المناسبة - كما ذكر محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م: ١٢٤) - في:

- ◀ جودة عرض الموضوع، ومنطقيته.
- ◀ اقتناع القاريء بالموضوع، والتأثر به، والتجاوب معه.

• إبراز العلاقات بين الفكر:

ليس من المنطقي - كما ذكر كل من: معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م: ٢٢٦) - أن يسوق الكاتب مجموعة من الفكر، والآراء في موضوع ما دون أن يبرز ما بينها من علاقات تشابه أو اختلاف، ويوضح مدى هذا التشابه أو الاختلاف؛ فعلى سبيل المثال قضية عمل المرأة تباينت الآراء حولها؛ بين مؤيد ومعارض، ويمكن له في هذا الموضوع أن يصنف الآراء في ثلاث مجموعات مثلاً: (مؤيد مطلقاً، مؤيد بشروط، ومعارض)، ويسوق أدلة كل فريق، ويوضح هذا الخلاف، ومداه.

• كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الفكر المتضمنة في الموضوع:

المقدمة - كما عرفها محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م: ١١٠) - هي المدخل إلى ما يريده الكاتب من موضوعه، ونجاح الكاتب في التقديم لموضوع كتابته يضمن - إلى حد كبير - تحقيق أهداف هذا العمل.

والمقدمة الجيدة، والمناسبة لأي موضوع ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من السمات حددها محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م: ١١١) فيما يأتي:

- ◀ أن تكون مختصرة، ومركزة.
- ◀ ترتبط بالموضوع، وتمهد له.
- ◀ تثير انتباه القاريء، وتجذبه لإتمام قراءة الموضوع، ومتابعته.
- ◀ تحدد هدف الموضوع، وأهم النقاط التي سيتناولها.
- ◀ تمهد للجزء الثاني منه؛ وهو: العرض.

وتفيد تلك المهارة - كما ذكرت ليلى علي إبراهيم الغوابي (٢٠٠٣م: ٨٨) - في:

- ◀ التمهيد لمضمون الموضوع.
- ◀ تحديد مسار الموضوع.
- ◀ إثارة المستقبل لمضمون الموضوع.
- صوغ عنوانات موجزة ، تعبر عن المحتوى بتدقيق ، ووضوح :
العنوان الجيد هو كلمات قليلة تعبر عن محتوى معين بتدقيق ، ووضوح ، وهذا يعني أن هناك ثلاثة شروط للعنوان الجيد ؛ هي:
◀ الوضوح: ويعني أن تكون كلمات العنوان محددة الدلالة ، سهلة الفهم والاسترجاع ، معبرة عن المحتوى الأساس .
◀ الإيجاز: ويتطلب أن تكون الألفاظ على قدر المحتوى ؛ فلا تتسع لاستيعاب ما لم يتناوله المحتوى ، ولا تضيق عن استيعاب ما تناوله ؛ ومن ثم ينبغي تجنب الحشو ، والتكرار ، والإيجاز المخل بالمعنى .
◀ التدقيق: ويكون ذلك - كما ذكر كل من: معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م: ٢١٩) - في التركيبات النحوية ، وحسن ترتيب الكلمات في العنوان ، وانتقاء الألفاظ التي تعبر عن المحتوى الأساس .
- التمييز بين العنوانات الرئيسية ، والفرعية في الكتابة :
ينبغي إبراز العنوانات الرئيسية ؛ بحيث تُكتب بحروف كبيرة وسط السطر في بداية صفحة جديدة ، وترك فراغ من أعلى يُقدر بخمسة سنتيمترات ، مع مراعاة ما حدده كل من: معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م : ٢١٩) فيما يأتي:
◀ التمييز بين العنوانات الرئيسية، والفرعية، أو الجانبية؛ عن طريق حجم الخط (كبير، وصغير) مثلاً.
◀ عنونة الموضوعات المتساوية بدرجة متساوية ، ووضع كل منها تحت الآخر بكل تدقيق .
◀ عدم الإكثار من العنوانات الفرعية لغير ضرورة ؛ حتى لا يتشتت ذهن القارئ .
◀ التدقيق في وضع الأرقام ، والحروف ؛ للتعريف بالأقسام ، والحروف .
- تنظيم الكتابة في فقرات :
عرف كل من : أليس أوشيما ، وأن هوجو (Oshima,A& Hogue,A,1996:2) الفقرة بأنها : مجموعة من الجمل المترابطة التي تناقش فكرة واحدة رئيسية ، وقد تقصر لتشمل جملة واحدة ، أو تطول لتصل إلى عشر جمل .
وبصفة عامة فعدد الجمل ليس مهماً ؛ ولكن الأهم أن تكون الفقرة طويلة إلى حد كافٍ للتعبير - بوضوح - عن الفكرة الرئيسية .
وتتكون الفقرة من ثلاثة أجزاء حددها كل من : أليس أوشيما ، وأن هوجو (Oshima,A & Hogue,A,1996:3-4-5-11-13) فيما يأتي:

- **جملة الموضوع . أو الجملة الرئيسية (Topic Sentence) :**
وهي جملة تامة توضح الفكرة الرئيسية للفقرة ، وهي لا تحمل عنواناً للفقرة فحسب ؛ وإنما تحدد الموضوع في مجال محدد سيناقش بالتفصيل فيما بعد .
وهي الجملة الأكثر عمومية ؛ لأنها تقدم فقط الفقرة الرئيسية ، ولا تقدم أي تفاصيل ، وعادة ما تكون الجملة الأولى في الفقرة ، وقد تأتي في نهايتها .
- **وهي الجملة الأكثر أهمية في الفقرة ؛ فهي توضح - في إيجاز - ما ستناقشه الفقرة ؛ ولذلك فهي موجه مفيد لكل من : الكاتب ، والقارئ ؛ فالكاتب يرى - من خلالها - المعلومات التي يضمنها ، أو لا يضمنها في الموضوع . أما القارئ فيمكنه أن يرى مسار الفقرة ؛ ومن ثم يستعد تماماً لفهمها .**
- **الجملة الداعمة . أو الشارحة (Supporting Sentence) :**
وهي تنمي الجملة الرئيسية ؛ ولذلك فهي تشرحها ، أو تثبتها ؛ بعرض بعض المعلومات عنها ؛ من خلال : الأمثلة ، أو الإحصاءات ، أو الاستشهاد .
- **الجملة الخاتمة ، أو جملة الاستنتاج (Concluding Sentence) :**
وهي علامة (مؤشر) على انتهاء الفقرة ؛ تاركة القارئ مع بعض النقاط المهمة في الموضوع ؛ ليتذكرها ؛ إما من خلال : تلخيص النقاط الرئيسية في الفقرة أو تكرار الجملة الرئيسية في كلمات مختلفة .
- **ويستهدف إنشاء الفقرة ما حدده كل من : معاطي محمد نصر ، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣ : ٢٢١) ، وليلى علي إبراهيم الغواي (٢٠٠٣ : ٨٨) :**
 - ◀ تنظيم الكتابة .
 - ◀ معالجة فكرة جديدة .
 - ◀ إبراز نقطة مهمة ؛ بوضعها في بداية فقرة .
 - ◀ بيان كل من : الرئيس ، والفرعي من الفكر .
 - ◀ توضيح الفكر .
 - ◀ إظهار تغير ما في الزمان ، أو المكان .
 - ◀ تأكيد وجه اختلاف .
 - ◀ إبراز تغير في الحوار .
 - ◀ منح القارئ فرصة للتوقف المؤقت .
 - ◀ إنهاء نص طويل .
- **التدقيق في التلخيص بأسلوب الكاتب :**
التلخيص ليس مجرد عملية اختصار للنص ؛ وإنما هو - كما عرفه محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤ : ٩٧) - عملية تقوم على أساس إعادة إنتاج الفكر الرئيسية في نص ما ، بلغة الملخص ، بعدد أقل من الكلمات ، وبمستوى أعلى من التنظيم ؛ ولذا فهو يقوم على ركنين أساسيين ؛ هما :
 - ◀ استخلاص الفكر الرئيسية .

◀ إعادة تنظيمها في قالب لغوي جديد .

وفي مجال كتابة البحث مَيَّز كل من: معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م، ٢٣٣: ٢٣٦) ؛ بين ثلاثة مصطلحات ؛ هي: التلخيص ، والمُلخَص ، والخلاصة ؛ فلكل منها متطلبات معينة ، يمكن إيجازها فيما يأتي:

• **الأول: التلخيص (Summarizing) :**

ويتطلب ما يأتي:

• **إدراك الاتجاه الرئيس للتفكير:**

عن طريق:

◀ تحديد الجمل الرئيسية (ووضع خطوط تحتها في أثناء القراءة) ؛ أي : قوائم ، أو كشافات البحث (Thesis Statements) التي توجز الغرض الأساس من العمل كله ، وأقسامه المختلفة ، وجمل الموضوع (Topic Sentences) التي تنمو في بقية الفقرات .

◀ البحث عن ملخصات المؤلف ؛ سواء أكانت في بدء الفقرة ، أم نهايتها ، أم في نقاط التحول .

◀ صوغ النقاط الرئيسية بأسلوب الملخص ، مع الأخذ في الحسبان أن الغرض من التلخيص هو تقرير ما قيل ؛ وليس تفسيره .

• **تقليل التفسيرات ، والتوضيحات (Reduce Explanation) إلى أقصى درجة ممكنة :**

ويتطلب ذلك ما يأتي:

◀ حذف الفقرات التي تعيد ذكر نقطة للتوضيح ، أو التأكيد .

◀ التلخيص الشديد للتفاصيل الطويلة (ولكن دون حذف المعلومات ، ولا الأمثلة الموضحة التي لا غنى عنها لفهم النص ، أو الموضوع) .

• **استخدام الصياغة الكبرى اقتصاداً كلما أمكن (The most economical wording) :**
possible

فالفقرة الكاملة تلخص فكرتها الأساسية في عبارة ، والعبارة يمكن تلخيصها في جملة واحدة ، والمترادفات يُكتفى بأحدها ؛ لإعطاء المعنى العام ، واستخدام الجمل البسيطة ، أو المعقدة أفضل من الجمل المركبة ؛ لتلخيص فقرة ؛ لأن الجمل المركبة تشير إلى وجود فكرتين مهمتين ، أو أكثر بالقدر نفسه في الفقرة .

والتلخيص غير المكثف إذا كان في حدود ثلث النسخة الأصل ، أو ربعها ؛ فإنه عادة يحتفظ بالنقاط الأساسية ، غير أنه من الملاحظ أن الملخص كلما قصر زاد خطر الإفراط في التبسيط ، أو سوء العرض ؛ لذا ينبغي الاحتفاظ في الملخص بالألفاظ التي تبرز الفروق الأساسية (يكون ، وسوف يكون ، وينبغي أن يكون) ، (فقط ، وتقريباً) ، والاحتفاظ بالمؤكدات كما جاءت في النص الأصل بدرجة أكبر من النقاط المعالجة سطحياً .

- **والثاني : الملخص (Abstract):**
وهو تلخيص موجز للأقسام ، والمحاور الرئيسية في الورقة البحثية ، يتيح للقارئ الإلمام السريع بمحتواها ، ويراعى فيه ما يأتي:
« أن يكتب في فقرة ، أو فقرات مستقلة.
« أن تكون عدد الكلمات فيه من مائة إلى مائتين وخمسين كلمة.
« ألا يعطي أي معلومات ، أو استنتاجات لم ترد في البحث.
« ألا يذكر فيه المراجع.
« أن تكون لغته واضحة ، ومألوفة للقارئ.
« حذف الاختصارات الغامضة ، والرموز ؛ لأنها تحتاج تفسيراً ؛ وهذا يحتاج مساحة أكبر .

- **والثالث : الخلاصة (Conclusion):**
ويقصد بها : فقرة ، أو فقرات ختامية ، تزود القارئ بملخص لمقال ما ، أو فقرة ما بأسلوب واضح مباشر ، مع إشعاره بالإكمال ، أو الاكتمال. وللخلاصات أنواع مختلفة ؛ منها:
« خلاصة للتأكيد: بإعادة ذكر الفكرة الرئيسية ، وتأكيدا ، أو تعزيزها ، ويمكن تجنب التكرار في الإعادة ؛ عن طريق تنويع الصياغة اللغوية.
« خلاصة للتقويم: بإصدار حكم إيجابي ، أو سلبي مبني على المعلومات المقدمة.
« خلاصة للتوصية: بتقديم مقترحات خاصة إذا كانت الفكرة المطروحة مثيرة للجدل ، أو الخلاف.
« خلاصة للتنبؤ: بتقديم توقعات مبنية على النقاط الرئيسية المطروحة.
وتتطلب الخلاصات (Conclusions) الفعالة ما يأتي:
« عدم إنكار صحة نقطة تناولها الباحث.
« تجنب عرض موضوع جديد ، أو معلومات جديدة في الخلاصات.
« تجنب الختم بصيغة ، أو فكرة مبتدلة.
« عدم التصريح بألفاظ الخاتمة (وفي الخاتمة ، وفي الملخص...) ؛ بل يقال : (ومن ثم...).
« الإيجاز ، وتركيز الخاتمة نحو الهدف.
« الاتساق بين نبذة المقال ، ونبذة الخلاصة.

- **مهارات اللغة : والأسلوب :**
ويقصد بالأسلوب - كما ذكر السيد جمعة السيد عبد الله (٢٠٠٧م : ٤٥) - هيكل الموضوع ، أو الإطار الذي يصب فيه الكاتب فكره ، وآراءه ، وموضوعه ، وهو أساس التنظيم والتنسيق للموضوع.
• **مراعاة صحة تركيب الجملة ، وإكمال أركانها:**
الجملة هي تركيب مكون من مجموعة من الكلمات التي تؤدي معنى يحسن السكوت عليه. وثمة ثلاثة أنواع للجمال العربية - (فتحي يونس ، ٢٠٠٥م : ١٢٨) - هي:

◀◀ جملة بسيطة: يمكن أن تطلق على الجملة الاسمية ، أو الفعلية التي تتكون فقط من مبتدأ وخبر ، أو فعل وفاعل .

◀◀ جملة مركبة: يمكن أن تطلق على الجمل الاسمية ، أو الفعلية التي تتوسطها أداة من أدوات العطف ، أو التفصيل ، أو النفي ، أو الربط .

◀◀ جملة معقدة: يمكن أن تطلق على الجمل الشرطية ، أو الجمل التي يوصف فيها الفاعل ، أو المفعول به باسم موصول ، أو الجمل الفعلية التي يكون فيها الحال جملة ، أو يوصف فيها الفاعل ، أو المفعول به بجملة ، أو التي يكون فيها المفعول به مقول القول .

◀◀ ويقصد بكمال أركان الجمل استيفاء الجملة الاسمية ركنيها : (المبتدأ ، والخبر) ، والجملة الفعلية ركنيها : (الفعل ، والفاعل ، والمكملات) .

ويفيد ذلك - كما ذكرت ليلى علي إبراهيم الغوايي (٢٠٠٣م : ٨٤) - في:

◀◀ مجيء معنى الجملة كاملاً .

◀◀ المحافظة على قواعد اللغة .

◀◀ ترابط أجزاء الكلام .

• الربط الجيد بين الجمل ، والفقرات :

الكتابة في أي موضوع لا تحدث من خلال جمل ، ولا فقرات منفصلة لا رابط بينها ؛ وإنما ينبغي كما ذكر محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م : ١١٥) - أن تكون هناك علاقة واضحة ، وارتباط وثيق بين الكلمات داخل الجمل ، وبين الجمل داخل الفقرة ، وبين الفقرات داخل الموضوع ؛ لإنتاج نص مكتوب متماسك ، ومسلسل الأجزاء ؛ بما يعين على قراءته ، وفهمه ، ويؤدي إلى معنى متكامل .

ومن أبرز خصائص الكتابة الجيدة - كما ذكر كل من : معاطي محمد نصر ، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م ، ٢٢٢) ارتباط الجمل بعضها ببعض داخل كل فقرة ، وتأزرها ؛ لإبراز فكرة ، أو معنى معين ، وكذلك الارتباط القوي بين فقرات البحث ؛ فالكلمات ، أو العبارات الرابطة ؛ مثل : (أما ، ومن ناحية أخرى ، وعلى سبيل المثال ، وفي حين ...) تسهم في إبراز العلاقات بين الجمل داخل الفقرات ، وبين الفقرات بعضها وبعضها ؛ فإذا توالى الجمل دون روابط ، وتتابع الأفكار دون إبراز العلاقات بينها ، فقدت الفقرات معناها ، وتماسكها .

وقد يكون الربط باستخدام حروف العطف ، أو حروف المعاني ، أو الضمائر ؛ وذلك يبذل الملل ، والرتابة اللذين يمكن أن ينشأ عن تكرار الأسماء الظاهرة ، أو باستخدام الكلمات الانتقالية ؛ وهي كلمات ، أو أشباه جمل توضع في بداية الجملة ، أو قريباً منها ؛ لتبرز العلاقة بين الجملة الجديدة والتي قبلها .

وثمة روابط انتقالية تدل على الاتجاه الجديد الذي تكون الجملة على وشك أن تأخذه ؛ وبهذا يتهيأ القارئ له ؛ ويمكن توضيحها - (طاهر علي علوان ،

١٩٨٨م) ، و(معاطي محمد نصر ، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م، ٢٢٤) -
فيما يأتي:

جدول (١) : بعض الكلمات ، والعبارات التي تستخدم في عملية الربط بين الفقرات ، وداخلها:

م	نوع الروابط	استخدامها	أمثلة لها
١.	كلمات ، أو عبارات التعداد.	في ترتيب الفكر ، وتنظيمها ، وتسلسلها .	أولاً - ثانياً - أخيراً - في المقام الأول - السبب الأول - العامل الأول .
٢.	عبارات الاستنتاج.	بعد عرض مقدمات ، أو معطيات ، أو أدلة ، أو براهين .	ولذلك - ونتيجة لذلك - وبناء على ما سبق - ونستنتج مما سبق - ومن ثم - ووفقاً لذلك .
٣.	كلمات ، أو عبارات التفسير .	في تقديم تعريفات ، أو شروح ، أو توضيحات ، أو تفسيرات .	أي المفسرة - وتعبير آخر - وبعبارة أخرى - ومن الواضح - وحقيقة - حقاً - وبالفعل .
٤.	عبارات التمثيل .	في توضيح الفكر ، أو الاستدلال على صحتها .	على سبيل المثال - ومثال ذلك - وفي المثال الآتي .
٥.	عبارات الاستطراد .	في تدعيم الفكر .	فضلاً عما سبق - وفضلاً عن ذلك - ويضاف إلى ذلك - وأيضاً - وفوق هذا - كما أن .
٦.	عبارات التلخيص .	في نهاية بحث ، أو مقال .	تلخيصاً لما سبق - وباختصار - وختاماً للموضوع - وبعد كل ذلك - وخلاصة القول - وجملته القول - ونوجز القول - والخلاصة - وإجمالاً .
٧.	عبارات الإقرار .	في التسليم بصحة ما يقال .	من المسلم به أن - وبالطبع - ومن الطبيعي أن - وقد يبدو أن .
٨.	عبارات المقارنة .	في الموازنة بين شيئين .	أيضاً - ومقارنة ب - وبالطريقة نفسها - وبطريقة مشابهة أو مماثلة .
٩.	عبارات التناقض .	إبراز تغير في الفكر .	برغم ... - وعلى النقيض من ذلك - ومع ذلك - وعلى حين - ومن ناحية أخرى - وبغض النظر - وإلا - وبطريقة أخرى - وعلى الجانب الآخر - وعلى أي حال .
١٠.	عبارات السببية .	في التعليل ، وبيان الأسباب .	وسبب هذا - ويعود السبب إلى - ويعزى الأمر إلى - لأن .
١١.	عبارات الاستفهام .	عند طرح قضية في صورة سؤال .	والسؤال هنا هو - ولكننا نسأل فنقول - وهنا يبرز سؤال مهم : وهو :
١٢.	عبارات الجواب .	عند الإجابة عن سؤال .	والإجابة عن ذلك - ويمكن الإجابة عن هذا .

• صواب الضبط النحوي :

لا بد للكاتب من مراعاة قواعد الصرف ، والتركيب عند الكتابة ؛ حتى يمكنه التعبير عن فكره بوضوح ؛ ومن ثم يستطيع القارئ فهمها ، والتواصل معه بوضوح .

وتشمل هذه المهارة التمكن من بعض قواعد النحو التي يمكن توظيفها في الكتابة ؛ منها على سبيل المثال : جمع المذكر السالم والملحق به ، المثنى والملحق به ، الأسماء الخمسة ، الأفعال الخمسة ، الفعل المضارع معتل الآخر ، كتابة الأعداد .

وفيد صواب الضبط النحوي - كما ذكر محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م : ١٢٧) - في :

« التعبير عن الفكرة بوضوح .

◀ قوة المعنى ، والتأثير في القاريء .

◀ إيصال المعنى ، ونقل الرسالة للقاريء على الوجه السليم .

• **خلو الموضوع من الأخطاء الشائعة في الكتابة:**

لا بد للكاتب من انتقاء الكلمات ، والتعبيرات الفصيحة البعيدة عن الابتذال ، والركاكة ، والأخطاء الشائعة التي تدور على الألسنة ، والتي تشيع - أيضاً - في كتابات كثير من المتخصصين في مجالات أخرى ؛ بل وفي كتابات المتخصصين أيضاً .

وتفيد تلك المهارة في جعل النص المكتوب قوي البنية ، قابلاً للفهم ، والاستيعاب من قبل القاريء .

• **مهارات الشكل :**

وهي مهارات تتعلق بالمنتج النهائي ؛ من حيث مراعاة قواعد الإملاء والتهجى واستخدام علامات الترقيم وتوظيفها بشكل صائب ، ومراعاة الهوامش عند الكتابة .

• **مراعاة قواعد الإملاء ، والتهجى:**

وتشمل هذه المهارة بعض قواعد الإملاء ؛ مثل : التفريق بين همزتي : القطع ، والوصل ، كتابة الهمزة في بداية الكلمة ، ووسطها (الهمزة المتوسطة) ، ونهايتها (الهمزة المتطرفة) ، ومواضع كسر همزة (إن) وفتحها ، والتفريق بين هاء التأنيث ، والتاء المربوطة ، وهاء الضمير .

وتفيد تلك المهارة - (محمد أحمد أحمد عيسى ، ٢٠٠٤م : ١٢٨) - في:

◀ سرعة القراءة ، وسهولتها .

◀ نقل المعنى إلى القاريء بطريقة صحيحة ، وسلسة .

• **صواب استخدام علامات الترقيم:**

علامات من ضمن أعراف النص المكتوب (Conventions) ، وهي - كما عرفها كل من : حسن شحاتة ، وأحمد طاهر حسنين (١٩٩٨م : ٩٩) - إشارات مكتوبة لها مدلولات ، ترتبط بمعنى الجملة .

وتشمل تلك العلامات: النقطة ، والفاصلة ، والفاصلة المنقوطة ، والشرطة (الوصلة) ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطتين الرأسيتين ، وعلامتي الاعتراض ، وعلامتي التنصيص ، والقوسين ، والنقاط المتتابعة .

ويفيد استخدام علامات الترقيم - كما ذكر كل من : ليلي علي إبراهيم الغوابي (٢٠٠٣م : ٩٠) ، ومحمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م : ١١٤) ، وعبيد الراجحي (٢٠٠٧م : ١١٤) - في:

◀ الكشف عن مقاصد الكاتب ، وفهم حالاته ، والتأثر بانفعالاته .

◀ إدراك وجوه العلاقات بين الجمل ؛ مما يساعد في فهم المعنى ، وتصور الفكر
تصوراً صواباً .

◀ توضيح المكتوب ، وبيان المراد منه .

◀ بيان مواضع الوقف ، والسكوت ، والوصل ، وغيرها .

◀ إجادة القراءة ، وتغيير نبرات الصوت ؛ بما يناسب المعانى .

◀ تحقيق فهم أفضل .

• مراعاة الهوامش :

عرف محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م : ١١٧) الهوامش بأنها: الفراغات التي تُترك على جانبي الصفحة ، وأعلىها ، وأسفلها ، ويشترط في هذه الفراغات أن تكون متساوية إلا إذا تطلب الأمر اتساع الهامش السفلي لتعليق ، أو غيره ؛ وفي هذه الحال يوضع خط أفقي أعلى الهامش يفصل بين أصل الموضوع ، والتعليقات ، أو المراجع .

وتفيد مراعاة الهوامش - كما حددت ليلي علي إبراهيم الغوابي (٢٠٠٣م : ٩٠) - في إظهار الموضوع في صورة منظمة ، ومنسقة ، تريح العين ، وتشجع على القراءة .

• تعقيب :

مما سبق عرضه يتضح أن الكتابة فن من فنون اللغة ، محكوم بقواعد ، يهدف إلى تحقيق التواصل بين طرفين: الكاتب ، والقاري ؛ من خلال ما يبثه الكاتب على الورق من فكر ، تختلج في ذهنه ؛ ومن ثم فهي نشاط اجتماعي ؛ حيث يوجد النص المكتوب نوعاً من التواصل الاجتماعي بين هذين الطرفين ؛ فيسأل الكاتب ذاته : لمن أكتب؟ ومن ثم يراعي خصائصه ، وهي - في الوقت ذاته - عملية معقدة ؛ لما تتضمنه من مراحل متعددة ذات مهارات متنوعة ؛ فتشمل: التخطيط للكتابة ؛ بما يتضمنه من وسائل مختلفة لاستدعاء الأفكار من بنية الكاتب العميقة ؛ لتظهر في بنية سطحية مكتوبة مقروءة .

ثم تأتي مرحلة التسويد (كتابة المسودات) التي يحوّل فيها الكاتب مخططاته الذهنية ، والمكتوبة إلى نص مبدئي قابل للمراجعة ، والتعديل ، والتنقيح ، والضبط ؛ وليس نصاً نهائياً ؛ فالكاتب - في هذه المرحلة - يسعى إلى وضع شكل مبدئي لما سيكون عليه النص النهائي .

ثم مرحلة المراجعة (التعديل) التي يتجنب فيها الكاتب التدقيق في أخطاء البنية السطحية ؛ من أخطاء نحو ، وتهج ، وإملاء ، وترقيم ؛ وإنما تنصب مراجعته على تنظيم الفكر ، وتسلسلها ، وضبط المقدمة ، والخاتمة .

وأما المرحلة الأخيرة ؛ فهي الكتابة النهائية (التحرير) ، وهي تلك المرحلة التي يُخرج فيها الكاتب نصه في شكله النهائي ؛ من حيث التدقيق في أخطاء البنية السطحية ، ومراعاة علامات الترقيم ، واستخدام أدوات الربط ، وصواب الضبط النحوي ، والصرفي ، وإكمال أركان الجمل ، وضبط الهوامش .

والكتابة - فضلاً عن كل ما سبق - هي تفكير؛ فكل ما يمر به الكاتب من مراحل، وعمليات؛ إنما هي - في أساسها - عمليات تفكير، تجعله يختار لكل مدلول دالاً، ولكل معنى كلمات وجمل دالة عليه؛ فيربط بين جانبي الكتابة: الذهني، والآلي.

وتناول هذا المحور - أيضاً - المهارات العامة للكتابة؛ والتي قُسمت إلى ثلاثة أقسام رئيسية؛ مهارات المحتوى، والمضمون التي شملت: (تحديد الفكر، وتنظيمها وعرضها بصورة متسقة، وتنميتها وتأييدها، وإبراز العلاقات بينها، وكتابة المقدمة، والعنوانات، وتنظيم الكتابة في فقرات، وأخيراً التلخيص).

ومهارات اللغة، والأسلوب التي شملت: (مراعاة صحة تركيب الجملة، وإكمال أركانها، والربط الجيد بين الجمل، والفقرات، وصواب الضبط النحوي، وخلو الموضوع من الأخطاء الشائعة في الكتابة). ومهارات الشكل التي شملت: (قواعد الإملاء والتهجى، وعلامات الترقيم، ومراعاة الهوامش).

ولتنمية هذه المهارات جميعاً، وإعداد الهيئة المعاونة بكليات التربية - عينة الدراسة - على الكتابة؛ مراعين طبيعة الكتابة، ومرآحليها، ومهاراتها؛ كان لا بد من اختيار طريقة لتدريبهم، وتصميم البرنامج في ضوءها.

ومن ضمن الطرائق المناسبة لتدريس تلك المهارات، وتحقيق فكرة التعلم للإتقان، والتعلم الذاتي - وفي الوقت ذاته تكون طريقة لتنظيم محتوى البرنامج التدريبي المقترح - هي وحدات التعلم المصغرة (Modules) التي يمكن - من خلالها - تنظيم محتوى البرنامج (المهارات العامة للكتابة)؛ بما يصل بالمتدربين إلى درجة من الإتقان في إطار من التعلم الذاتي؛ كل وفق قدراته، وسرعته في التعلم؛ وهذا ما يوضحه المحور الثاني من الإطار النظري.

• المحور الثاني: وحدات التعلم المصغرة:

• تعريف وحدات التعلم المصغرة (Module):

تعددت تعريفات وحدات التعلم المصغرة؛ منها على سبيل المثال: تعريف كل من: حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣م: ٣٢٦):

« وحدة نسقية للتعلم الذاتي ذات مدى محدد؛ بحيث يمكن استيعابها في درس واحد، أو جلسة تعليمية واحدة.

« وحدة، تتضمن الأهداف المراد بلوغها، والمحتوى الذي يدرس، والخبرات التعليمية، ووسائل التقويم قبل الدراسة، وبعدها، ويتضمن - أحياناً - وسائل التقويم الذاتي.

« وحدات تعليمية متكاملة ذاتياً، تتيح للمتعلم التعلم بشكل فردي ذاتي؛ من خلال مجموعة مناشط تعليمية متنوعة، وتسمح للمتعلم بتقويم نتائج تعلمه ذاتياً.

تعريف كل من: فوزي الشربيني ، وعفت الطناوي (٢٠٠٦م : ٥٢) ، وجمال الدين إبراهيم محمود ، وعبد الحميد عبد الهادي البطرابي (٢٠٠٦م : ٢١) ، وتقيدة سيد أحمد غانم (٢٠١٤م : ٥١) هي: وحدة تعليمية تنظيمية قياسية مصغرة ، تقع ضمن مجموعة وحدات متتابعة ، ومتكاملة ، يضمها برنامج تعليمي منظم ، وتتضمن مجموعة متنوعة من ألوان النشاط التربوي ، وتدرّيات تيسر على الطالب عملية التعلم ؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة قريبة المدى مصوغة في صورة إجرائية ، وتقوم تلك الوحدات على استراتيجية التعلم الذاتي؛ حيث يسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية وفق قدرته ، وسرعته الخاصة ، وتحت إشراف المعلم ، وتوجيهه ، ويتفاوت مداها الزمني من دقائق قليلة إلى عدة ساعات ، أو عدة أيام ؛ تبعاً لكل من : طول الوحدة ، ونوعيتها ، وأهدافها ، ومحتواها ، ويمكن قياسها ؛ عن طريق بطاقة ملاحظة مرجعية المحكم .

- **خصائص وحدات التعلم المصغرة في مجالات التعليم ، والتعلم :**
 - يمكن إجمال تلك الخصائص - (فوزي الشربيني ، وعفت الطناوي ، ٢٠٠٦م : ٦٢) ، و(تقيدة سيد أحمد غانم ، ٢٠١٤م : ٦٤) - فيما يأتي:
 - ◀ استخدام التعلم الذاتي: حيث يُسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية وفق قدراته ، وسرعته الخاصة ، ويحتوي مجموعة من التوجيهات ، والخبرات ، وألوان النشاط المتنوعة ، ووسائل التقويم التي تمكن المتعلم من التحصيل ، والنمو الذاتي وفقاً لاستعداداته .
 - ◀ تفريد التعلم: حيث تسمح تلك الوحدات بمعدلات تعلم مختلفة ؛ بمعنى : أن المتعلم يتقدم في دراسته تبعاً لقدراته ، وتحصيله ، وسرعته .
 - ◀ المرونة : يمكن أن توفر تلك الوحدات المرونة الكافية لكل من : المتعلم ، والمعلم .
 - ◀ الحرية الكاملة: يمكن للمتعلم دراسة الوحدة في أي وقت مناسب إياه ، وفي أي مكان .
 - ◀ تحقيق استراتيجية التعلم للإتقان: فلا يُسمح للمتعلم بالانتقال من دراسة وحدة إلى أخرى إلا بعد أن يحقق درجة عالية من الإتقان ، والإجادة .
 - ◀ توفير الوقت: يوفر استخدام تلك الوحدات كثيراً من وقت المعلم أكثر من الطرائق الأخرى ، فضلاً عن توفير الوقت بالنسبة للمتعلم .

- **العناصر الأساسية في تنظيم وحدات التعلم المصغرة:**
 - حددها صلاح الدين عرفة محمود (١٩٩٣م : ٢٢٣ - ٢٢٤) ؛ فيما يأتي:
 - ◀ التحديد المدقق للأهداف التعليمية المرجوة في صورة سلوكية .
 - ◀ إعداد الاختبارات القبليّة / البعدية اللازمة لقياس تحقيق المتعلم الأهداف التعليمية المطلوبة .
 - ◀ تحليل خصائص المتعلم ، وطبيعته ، وتحديد سلوكه القبلي قبل دراسة الوحدة .

- « اختيار المواد ، والوسائل التعليمية ، وتنظيمها في صورة تتابع منتظم بطريقة تلائم خصائص المتعلم .
 - « تصميم بنية التعلم التي ستنفذ بها الوحدة .
 - « توجيه المتعلم لكيفية استخدام الوحدة .
 - « توفير التغذية الراجعة الفردية ، والتعزيز المناسب .
 - « تطبيق الاختبارات التي تحدد إتقان المتعلم أهداف الوحدة .
- مكونات الوحدات التعليمية المصغرة:

- حددها محمود عبده أحمد فرج (٢٠٠٣م : ٣٦ - ٣٧) فيما يأتي:
- « عنوان الوحدة: ويُشترط فيه أن يكون معبراً عن محتوى الوحدة ، كما يشترط فيه أن يكون واضحاً ، ومحدداً ، ويعكس الفكرة الأساسية للوحدة .
 - « مقدمة الوحدة: ينبغي أن تُصدر الوحدة بمقدمة صغيرة ، توضح الهدف من دراستها ، وأهميتها بالنسبة للطلاب ، وتعد هذه المقدمة بمنزلة تهيئة للطلاب تحفزه لدراسة الوحدة .
 - « تحديد أهداف الوحدة: لكل وحدة أهداف تعليمية تُشتق من الأهداف التعليمية العامة للبرنامج ككل ، ويُشترط في أهداف الوحدة أن تكون واضحة ، ومحددة تحديداً مدققاً فيه ، وتتوافر فيها شروط صوغ الهدف التعليمي الجيد ، فضلاً عن أنها تعكس السلوك المتوقع من الطالب أداءه بعد دراسة الوحدة التعليمية .
 - « ألوان النشاط في الوحدة: تتكون الوحدة من مجموعة من ألوان النشاط التي تدفع التعلم إلى مواصلة عملية التعلم ، والتي بتحقيقها تتحقق الأهداف التعليمية .
 - « الاختبارات: تشمل الوحدة التعليمية مجموعة من الاختبارات المتنوعة ؛ منها:
 - ✓ الاختبار القبلي: الهدف منه تشخيص الطالب لذاته ، والوقوف على ما يواجهه من صعوبات عن دراسة هذه الوحدة ؛ فإذا حصل المتعلم في الاختبار القبلي على نسبة (٩٥٪) من درجة الاختبار ، اجتاز الاختبار دون دراسته ، أما إذا حصل على درجة أقل من هذا المستوى فيطلب منه الشروع في دراسة الوحدة .
 - ✓ الاختبارات الضمنية (اختبارات التقويم الذاتي): ويجب عنها الطالب ، ويصححها بنفسه ؛ ومن ثم فهي تقدم له تغذية راجعة . وهذه الاختبارات عبارة عن اختبارات قصيرة تتخلل الوحدة ، وتهدف إلى قياس مدى تقدم الطالب في دراسة الوحدة .
 - ✓ الاختبار البعدي: وتستخدم بعد دراسة الوحدة ؛ للوقوف على مدى تحقيق الطالب أهداف الوحدة ، وفي حال اجتيازه يُسمح له بالانتقال لدراسة وحدة أخرى ، أما إذا لم يحقق الأهداف فيوجه إلى ممارسة ألوان نشاط إثرائية .

• الجانب التطبيقي للدراسة :

• إعداد البرنامج التدريبي :

• أهداف البرنامج :

استهدف البرنامج المقترح مجموعة من الأهداف ؛ منها ما هو عام ، ومنها ما هو خاص بموضوع كل جلسة من جلسات التدريب ؛ أولاً : الأهداف العامة: وتمثلت في معرفة المتدرب:

- « مراحل الكتابة: ما قبل الكتابة (التخطيط) ، والتسويد (كتابة المسودات) ، والمراجعة والتعديل والتنقيح.
- « مهارات المحتوى ، والمضمون.
- « مهارات اللغة ، والأسلوب.
- « مهارات الشكل.

وتفرعت عن هذه الأهداف مجموعة من الأهداف ؛ حسب موضوع كل جلسة؛ وهي: قدرة المتدرب على:

- « تحديد الفكر الرئيسة ، والفرعية بوضوح.
- « تنظيم الفكر ، وعرضها في ترتيب منطقي.
- « عرض الفكر بصورة متسقة ، ومترابطة.
- « تنمية الفكر ، وتأييدها.
- « إبراز العلاقات بين الفكر.
- « كتابة مقدمة مناسبة ، تشير إلى أبرز الفكر المتضمنة في الموضوع.
- « صوغ عنوانات موجزة ، تعبر عن المحتوى بتدقيق ، ووضوح.
- « التمييز بين العنوانات الرئيسة ، والفرعية في الكتابة.
- « تنظيم الكتابة في فقرات.
- « التدقيق في التلخيص بأسلوبه.
- « مراعاة صحة تركيب الجملة ، وإكمال أركانها.
- « الربط الجيد بين الجمل ، والفقرات.
- « مراعاة صواب الضبط النحوي للجمل.
- « كتابة موضوع خال من الأخطاء الشائعة في الكتابة.
- « مراعاة قواعد الإملاء ، والتهجي : (الهمزات - التاء المربوطة - الهاء).
- « استخدام علامات الترقيم استخداماً صائباً.
- « مراعاة الهوامش في الكتابة.

• محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج المقترح مراحل الكتابة ، ومهاراتها العامة التي توصلت إليها الباحثة ؛ من خلال استقراء الكتابات ، والدراسات السابقة في مجال تعليم

الكتابة بصفة عامة ، وكذلك الكتابة الأكاديمية ، أو البحثية ؛ كما أطلق عليها بعضهم .

ومن المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة الحاضرة في تحديد محتوى البرنامج: طاهر علي علوان (١٩٨٨م) ، زين محمد شحاتة محمد (١٩٩٢م) ، (Brown,K & Hood,S (1993) , (Seow, A ,Oshima,A & ,Hogue,A (1996)) ، (2002) ، ليلى علي إبراهيم الغوابي (٢٠٠٣م) ، معاطي محمد نصر ، وعيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣م) ، محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٠٤م) ، عبد الحميد زهري سعد عطا الله (٢٠٠٥م) ، فتحي علي يونس (٢٠٠٥م) ، رحاب زناتي عبد الله (٢٠٠٥م) ، كوثر جمال شبيلات (٢٠٠٦م) ، عبده الراجحي (٢٠٠٧م) ، السيد جمعة السيد عبد الله (٢٠٠٧م) ، ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨م "أ ، ب ، ج) ، عبد المحسن بن سائم العقيلي (٢٠٠٩) ، نجلاء يوسف يوسف حواس (٢٠١٠م) ، حاتم حسين البصيص (٢٠١١م) ، نور فراس عبد الكريم (٢٠١١م) ، سوزان عبد الستار عبد الحسين الحبيب (٢٠١٢م) ، عبد الله بن محمود فجال (٢٠١٢م) ، عمر فاضل غلام محمد القيسي (٢٠١٣م) ، سامية معيض خميس الحارثي (٢٠١٤م) .

كما اعتمدت الباحثة على ما توصلت إليه من أخطاء شائعة في كتابات كثير من الباحثين في مرحلتي : الماجستير ، والدكتوراه ، فضلاً عن أبحاث ما بعد الدكتوراه .

وبذلك حُدِّت مراحل الكتابة ، ومهاراتها المتضمنة في البرنامج المقترح ؛ تلك المراحل ، والمهارات التي سبق عرضها تفصيلاً في إطار الدراسة النظري .

ويوضح الجدول (٢) تنظيم موضوعات وحدات التعليم المصغرة في البرنامج المقترح :

جدول (٢) : تنظيم محتوى وحدات التعلم المصغرة في البرنامج المقترح :

م	المحور	وصفه
١.	المحتوى .	مراحل الكتابة ، ومهاراتها العامة .
٢.	الأهداف .	تختص بمراحل الكتابة ، ومهاراتها المراد تلمينتها في كل جلسة .
٣.	التدريبات .	أسئلة خاصة بكل مهمة من مهمات التعلم ، وتعد بمنزلة قياس قبلي ؛ إذا تمكن المتدرب من الإجابة عنها ؛ ينتقل للمهمة التالية ، وإذا لم يتمكن من الإجابة عنها ؛ يقرأ الشرح المقدم له فيما يخص المهمة .
٤.	الشرح .	توضيح خاص بالمراحل ، والمهارات - موضوع الجلسة - يقدم للمتدرب بعد التدريبات في حال عدم تمكنه من الإجابة عن التدريبات .
٥.	تقييم ذاتي للمتدرب .	وفيه يعيد المتدرب الإجابة عن التدريبات بعد قراءته الشرح ؛ لتكون بمنزلة قياس بعدى ؛ ومن ثم يمكنه تحديد جوانب القوة ، والضعف لديه .
٦.	قائمة المراجع .	تقدم للمتدرب ؛ لمزيد من التعميق فيما يخص موضوع الجلسة .

• الخطة الزمنية للبرنامج :

حددت الدراسة مدة لتنفيذ البرنامج هي (٢٠ ساعة) ؛ من خلال (١٠) جلسات ؛ موزعة على (خمسة) أسابيع ؛ بواقع (جلستين) في الأسبوع ؛ وهذا ما يوضحه الجدول (٣) :

جدول (٣) : توزيع جلسات البرنامج:

م	الجلسة	زمنها	محتواها
١.	الأولى .	ساعتان .	مرحلة الكتابة .
٢.	الثانية : الخامسة .	ثمانى ساعات .	مهارات المحتوى ، والمضمون .
٣.	السادسة : الثامنة .	ست ساعات .	مهارات اللغة ، والأسلوب .
٤.	التاسعة، والعاشر .	أربع ساعات .	مهارات الشكل .
* مجموع الجلسات = ١٠ جلسات .		* عدد الساعات = ٢٠ ساعة .	

• توصيات الدراسة :

- توصي الدراسة ببعض التوصيات ؛ وهي:
- ◀ عناية الدولة - بكافة مؤسساتها - بتعليم اللغة العربية ، ورفع شأنها ؛ وليس ما يحدث في وسائل الإعلام ، ومواقع التواصل الاجتماعي ؛ من إهدار لشأنها ، وشأن معلمها .
- ◀ عقد اختبارات مقننة في التمكن من مهارات اللغة - وبخاصة الكتابة - للطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية ؛ بدلا من المقابلات الشخصية التي حتى وإن كانت تجرى في ضوء استثمارات محددة المعايير؛ فلا تخلو - في كثير منها - من الأهواء الشخصية .
- ◀ تدريس مقررات في اللغة العربية بشكل وظيفي فعال لطلاب التخصصات المختلفة؛ بحيث يكون ذلك بتضافر جهود أعضاء هيئة التدريس في قسمي : اللغة العربية ، والمناهج وطرائق التدريس .
- ◀ إعداد مقرري مهارات اللغة العربية - وبخاصة الكتابة - يدرسه طلاب الدراسات العليا ؛ كمتطلب قبلي للتسجيل لدرجتي : الماجستير، والدكتوراه؛ بحيث يقدم في مستويات متدرجة حسب المرحلة المتقدم لها الطالب ؛ على غرار دورات اللغة الإنجليزية التي يجبر الطالب على الحصول عليها ؛ كشرط للتسجيل ، أو نيل الدرجة .

• مقترحات الدراسة :

- تقترح الدراسة الحاضرة إجراء مجموعة من الدراسات ؛ مثل:
- ◀ برنامج قائم على وحدات التعلم المصغرة ؛ لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية غير المتخصصين في تدريس اللغة العربية .
- ◀ أثر تعليم مهارات الكتابة في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية .
- ◀ برنامج قائم على تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة ؛ لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة في الجامعات المصرية .
- ◀ استخدام مدخل تعليم الكتابة عبر المنهج في تنمية المهارات النوعية للكتابة لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية .
- ◀ دراسة تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية عن مهارات الكتابة ، وعلاقتها بتمكن طلابهم منها .

• المراجع :

- السيد جمعة السيد عبد الله ، (٢٠٠٧م). فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية : جامعة القاهرة.

- تفيده سيد أحمد غانم ، (٢٠١٤م). فعالية استخدام الموديولات التعليمية القائمة على استراتيجية دروس الفروض والتجارب في تدريس العلوم في تعديل التصورات البديلة في مفاهيم علم الكون وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة عالم التربية. العدد ٤٨ ، الجزء ١ ، السنة ١٥ . المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. ص ص : (٤٣ - ١٢٨). متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي:
<http://0710g4twi.1103.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/Record/649048>

- جمال الدين إبراهيم محمود ، وعبد الحميد عبد الهادي البطراوي ، (٢٠٠٦م) . أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ١١٨ ، نوفمبر، ص ص : (١٥ - ٤٩). متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي:
<http://0710g4twi.1103.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/Record/17868>

- حاتم حسين البصيص، (٢٠١١م). تنمية مهارات القراءة والكتابة. استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم. دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب. متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: http://www.teachingskills.org/2014/02/improving_reading_writing

- حسن شحاتة ، وأحمد طاهر حسنين ، (١٩٩٨م) . قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق. ط ١ . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.

- حسن شحاتة ، وزينب النجار ، (٢٠٠٣م) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية . مراجعة : حامد عمار . ط ١ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

- حسن شحاتة ، (٢٠٠٨م). المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية . ط ١ . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.

- رحاب زناتي عبد الله ، (٢٠٠٥م) . فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس.

- ربحاب محمد العبد مصطفى ، (٢٠٠٨م "أ") . فعالية استراتيجيتي الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية. رسالة دكتوراه . كلية التربية بالعريش - جامعة قناة السويس. متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي <http://0810gch5f.1104.y.http.search.Mandumah.com.mplb.ekb.eg/Record/546275>

- _____ ، (٢٠٠٨م "ب") . فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية. مجلة القراءة والمعرفة ع ٨٣ - أكتوبر. ص ص : (٢٢٦ - ٢٤٥). متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: <http://0810gch5f.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/Record/5938>

- _____ ، (٢٠٠٨م "ج") . مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية (دراسة تحليلية) . مجلة القراءة والمعرفة ع ٨٣ . أكتوبر. ص ص : (٢٠٤ - ٢٢٤). متاح على شبكة

الإنترنت على الرابط الآتي: <http://0810gch5f.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.org/Record/5931>

- زين محمد شحاتة محمد ، (١٩٩٢م) . برنامج علاجي مقترح في بعض الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة الأبحاث العلمية بكلية التربية - جامعة المنيا . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . كلية التربية - جامعة المنيا . مجلد ٦ ، عدد ٢ ، أكتوبر . ص ص : (٣٧٩ - ٤٢٦) .

- سامية معيض خميس الحارثي ، (٢٠١٤م) . استخدام مذكرات الكتابة التأملية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية : جامعة أم القرى . متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind17686.pdf>

- سوزان عبد الستار عبد الحسين الحبيب ، (٢٠١٢م) . أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . رسالة ماجستير . كلية التربية الأساسية : جامعة ديالى . متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: <http://www.basicedu.uodiyala.edu.iq/PageViewer.aspx?id=408>

- صفاء عبد العزيز محمد سلطان ، (٢٠٠٩م) . الأخطاء اللغوية الشائعة في البحوث التربوية المنشورة ؛ تشخيصها ، ومقترحات علاجها . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . مجلد ٣ - عدد ١ (يناير) . ص ص : (١٣ - ٦٣) .

- صلاح الدين عرفة محمود ، (١٩٩٣م) . فاعلية استخدام الوحدات المصغرة (الموديول) في إكساب الطلاب/ المعلمين مهارة صياغة الأهداف التعليمية . المؤتمر العلمي السنوي الثاني للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم . المجلد الثالث ، الكتاب الثاني ، ربيع . ص ص : (٢١٩ - ٢٥٠) . متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: <http://0710g4twl.1103.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.org/Record/44562>

- طاهر علي علوان ، (١٩٨٨م) . منهج مقترح لتعليم التعبير بالتعليم العام . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية : جامعة الإسكندرية .

- عبد الحميد زهري سعد عطا الله ، (٢٠٠٥م) . برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان غير المتخصصين في اللغة العربية في ضوء متطلباتهم المهنية . مجلة العلوم التربوية . مجلد ١٣ ، عدد ٤ ، أكتوبر . ص ص : (٣٦ - ٦٢) . متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: <http://0810ggnuv.1103.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.org/Record/46370>

- عبد الله بن محمود فجال ، (٢٠١٢م) . أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود . متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: http://www.alarabiahconference.org/uploads/conference_research-1301372428-1408006170-355.pdf

- عبد المحسن بن سالم العقيلي ، (٢٠٠٩م) . مهارات الكتابة واستراتيجياتها رؤية معاصرة . مجلة التربية المعاصرة . س ٢٦ ، ع ٨١ ، مارس ، ص ص : (١٢٣ - ١٦٨) .

- عبده الراجحي ، (٢٠٠٧م) . العربية الجامعية لغير المتخصصين . ط ١ . بيروت : دار النهضة العربية .

- عمر فاضل غلام محمد القيسي ، (٢٠١٣م) . أثر أنموذج دورة التعلم الخماسي لبايبي في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير . كلية التربية للعلوم الإنسانية : جامعة ديالى .

- فوزي الشربيني، وعفت الطناوي (٢٠٠٦م). المودبولات التعليمية مدخل للتعليم الذاتي في عصر المعلوماتية. ط١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- كوثر جمال شبيلات، (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية. متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي:
<http://0710g2yol.1103.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb eg/Search/Results?lookfor=%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9&type=AllFields&page=5>

- ليلي علي إبراهيم الغوابي، (٢٠٠٣م). فعالية برنامج في التعبير الموجه في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ببور سعيد: جامعة قناة السويس.

- ماهر شعبان عبد الباري، (٢٠١٠م). الكتابة الوظيفية والإبداعية. المجالات - المهارات - الأنشطة - والتقويم. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: <http://ia601901.us.archive.org/5/items/alkitabah.a/alkitabah.a.pdf>

- _____، (٢٠١٤م). المهارات اللغوية من الاكتساب إلى التعلم. الدمام: مكتبة المتنبي.

- محمد أحمد أحمد عيسى، (٢٠٠٤م). فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة المنصورة.

- محمد عبد التواب أبو النور، وآخرون، (٢٠١٢م). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحو استخدام الاستراتيجية. بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر؛ بعنوان: "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية - كلية التربية - جامعة الفيوم". مايو. ص: (٦١٣ - ٦٦٧). متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي:
http://0810gch5_f.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb eg/Record/402009

- محمود عبده أحمد فرج، (٢٠٠٣م). أثر استخدام المودبولات التعليمية في تنمية الأداءات التدريسية الأكاديمية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٢٩، ديسمبر. ص: (١٤ - ٥٩). متاح على الرابط الآتي:
<http://0710g4w33.1103.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb eg/Record/44060>

- مصطفى رجب، وهدى مصطفى محمد، (٢٠٠٠م). تصور مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية في مجتمع الجامعة. المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي "الجامعة في المجتمع". (٢١ - ٢٢ نوفمبر). جامعة عين شمس.

- معاطي محمد نصر، وعيطة عبد المقصود يوسف، (٢٠٠٣م). أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليات التربية - بسلطنة عمان. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع ٨٧، أغسطس. (ص: ٢٠٤ - ٢٧٠). متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي: <http://0810gch5f.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb eg/Record/16877>

- نجلاء يوسف يوسف حواس، (٢٠١٠م). فعالية مدخل عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الحياتية وأثره على الدافعية للإنجاز لدوي صعوبات التعبير الكتابي. المؤتمر العلمي

السنتوي الثالث والدولي الأول : "معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي" - المجلد الثاني. مارس. كلية التربية : جامعة بورسعيد. ص ص : (٤٣٤ - ٤٧٣). متاح على شبكة الإنترنت على الرابط الآتي:

<http://0710g2yol.1103.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb eg /Search/Results?lookfor=%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9&type=AllFields&page=6>

- نعمت محمد خلف الدمرداش، (٢٠١٤م). برنامج تدريبي حاسوبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض المهارات اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين وأثره في أدائهم التدريسي. بحث مستخلص من رسالة دكتوراه. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد. العدد السادس عشر، يونيو. ص ص : (٤٣٨ - ٤٦٠).

- نور فراس عبد الكريم، (٢٠١١م). أثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير. كلية التربية للعلوم الإنسانية: جامعة ديالى.

- Al-Hammadi,F & Sidek,H,M, (2015).An Analytical Framework for Analysing Secondary EFL Writing Curriculum: Approaches for Writing and Preparation for Higher Education. International Education Studies; Vol. 8, No. 1. (pp:59-70).(online published: December30,2014).Availableonlineat:<http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1060788.pdf>
- ATAÇ,B.A,(2015).From descriptive to critical writing: A study on theeffectivenessofadvancedreadingandwritinginstruction.GlobELT: An International Conference on Teaching and Learning English as an Additional Language, Antalya – Turkey. Procedia - Social and Behavioral Sciences199. (620 – 626).available online at: http://ac.els-cdn.com/S1877042815046078/1-s2.0-S1877042815046078-main.pdf?_tid=3585e93c-4e21-11e5-91e9-00000aacb362&acdnat=1440834204_cb4e1c5509c8ddfcf6d4b60829c35075
- Brown,K & Hood,S,(1993).Writing Matters. Writing skills and strategies for students of English..4th ed.Hong Kong:Wing King Tong Co.,Ltd.
- Conniff ,A.A,(2007).A STUDY OF THE DIFFERENCES BETWEEN THE EXPRESSIVE WRITING APPROACH AND A WRITER.S WORKSHOP APPROACH FOR WRITING INSTRUCTION FOR SECONDARY SCHOOL STUDENTS WITH DISABILITIES. A Dissertation Submitted in partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy. Faculty of Auburn University. Available online at: <http://search.proquest.com/pqdtgloballitlang/docview/304897545/fulltextPDF/73168E8F28934CD1PQ/109?accountid=37552>

- Deane,P, et al, (2008) . Cognitive Models of Writing: Writing ProficiencyasaComplexIntegratedSkill.<http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/j.2333-8504.2008.tb02141.x/epdf>
- Gilliam,V.M, (2007). EFFECTIVE WRITING-ACROSS-THE-CURRICULUM ACTIVITIES AND SUPPORT SERVICES FOR NONTRADITIONAL ADULT STUDENTS.v1.A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Education.UNIVERSITY OF LA VERNE,California.Availableonlineat:<http://search.proquest.com/pqdtgloballitlang/docview/304763660/fulltextPDF/73168E8F28934CD1PQ/147?accountid=37552>
- Oshima,A & Hogue,A,(1996). Writing Academic English.2nd ed. New York :The Longman Academic Writing Series. Available online at: <http://booksee.org/book/2244022>
- Raimes, A, (1983). Techniques In Teaching Writing. New York Oxford University Press, Inc.
- Rus,D, (2015).Developing technical writing skills to engineering students. 8th International Conference Interdisciplinary in Engineering,INTER-ENG 2014, 9-10 October,Tirgu-Mures,Romania.availableonlineat:http://ac.elscdn.com/S2212017315001590/1-s2.0-S2212017315001590-main.pdf?_tid=29ad942a-4e2611e5bc4a0000aacb361&acdnat=1440836332_a7322ba87aa2714446591e3b29285b68
- Sabry,H.A,(2014).The Effectiveness of a Program Based on the Combination of Relevance and Confidence Motivational Strategies in Developing EFL Argumentative Writing Skills and Overcoming Writing Apprehension Among Students Teachers at Faculty of Education.Availableonlineat:<http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED545646.pdf>
- Seow, A,(2002).The Writing Process and Process Writing. In: Methodology in Language Teaching. An Anthology of Current Practice. Edited by: Richards, J.C & Renandya, W.A. New York. Cambridge University Press.
- Tanyer,S,(2015). The role of writing and reading self-efficacy in first year preservice EFL teachers' writing performance. GlobELT: An International Conference on Teaching and Learning English as an Additional Language, Antalya – Turkey. Procedia - Social and Behavioral Sciences 199.(38 – 43). Available online at: http://ac.elscdn.com/S1877042815044870/1s2.0S1877042815044870main.pdf?_tid=9d2b29b24e2111e5a3c300000aab0f27&acdnat=1440834378_80fd964bb1e9d9fadf1e801e6bf1c780

- TynjähI,P,Mason,L& Lonka,K,(2001).WRITING AS A LEARNING TOOL:AN INTRODUCTION.in:Writing as a Learning Tool Integrating Theory and Practice.p(7-22). Available onlineat:http://download.springer.com/static/pdf/403/bok%253A9789401007405.pdf?originUrl=http%3A%2F%2Flink.springer.com%2Fbook%2F10.1007%2F9789401007405&token2=exp=1441119499~acl=%2Fstatic%2Fpdf%2F403%2Fbok%25253A9789401007405.pdf%3ForiginUrl%3Dhttp%253A%252F%252Flink.springer.com%252Fboo252F10.1007%252F9789401007405*~hmac=337483cdd37a1f4d465f63892ef242458804011dae197777196aafe102549a36
- Zsigmond,I,(2015).Writing Strategies for Fostering Reading Comprehension.The 6th International Conference Edu World 2014 “Education Facing Contemporary World Issues”, 7th - 9th. November. Procedia - Social and Behavioral Sciences 180 .(1698 – 1703).Availableonlineat:http://ac.elscdn.com/S1877042815033157/1-s2.0-S1877042815033157main.pdf?_tid=1067f2fa-4e24-11e5-9a5800000aacb35d&acdnat=1440835430_4a9b1417fec6152d10b5df72bb5cc874

